يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol.109/48 19/9/1991 - Price: 1.50 Shekel — יום חמישי 19.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — والخميس ١٩ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٠٩/٤٨ و ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

تعقيبا على تصريح ارنس بفحص امكانية اعتقال العائد ابو هلال

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تحذر اسرائيل من خرق اتفاق تبادل الاسرى

* رفضنا الحد من حرية النشاط السياسي والنقابي، بما في ذلك عضوية المجلس الوطني الفلسطيني *

• نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - حذرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الحكومة الاسرائيلية من مغبة خرق اتفاق تبادل الاسرى

• البقية على صفحة ١٠ •

الحسيني وعشراوي في تونس!

• ابو مازن: يجب وقف الاستيطان مع بداية المؤتمر والمنظمة حريصة على الحصول على ضمانات امريكية لوضع حد لاحتلال الاراضي المحتلة وعلى توضيح امريكي بأن هذه الاراضي تضم مدينة القدس الشرقية ايضا • المجلس الوطني الفلسطيني، الاثنين المقبل •

• القاهرة - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاربعاء، ان فيصل الحسيني وحنان عشرواي، اللذين التقيا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في طريقهما الى تونس ليعرضا على القيادة الفلسطينية نتائج المحاثات مع المسؤول الامريكي.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها قيام فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة بزيارة مقر القيادة الفلسطينية في تونس.

يذكر ان فيصل الحسيني موجود منذ، امس الاول الثلاثاء، في لندن حيث التقى موظفين كبارا في الخارجية البريطانية وتحادث امس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، عفيف صافية.

وخاطب ابو مازن الصحافة اثر لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، مؤكدا «ان المنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني هما اللذان يقرران مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام وتشكيل وفد فلسطيني الى هذا المؤتمر».

• البقية على صفحة ٤ •

• حنان عشراوي •



• فيصل الحسيني •

الشرطة تستدعي الآغا لـ «التحقيق»!

• القدس - اعلن زكريا الآغا، امس الاربعاء، لمراسل وكالة الانباء الفرنسية في قطاع غزة ان الشرطة استدعته للحضور صباح اليوم (الخميس) الى مفوضية الشرطة في بيتح تكفا بضواحي تل ابيب. والآغا احد الاعضاء الثلاثة في الوفد الفلسطيني الذي اجتمع، الاثنين الماضي، في القدس مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واوضح الآغا انه ابلغ بهذا الاستدعاء عند وصوله الى مطار بن غوريون قادما من لندن. وكان قد زار خلال شهر كلا من بريطانيا والنمسا والولايات المتحدة.

واضاف «ولقد اجريت اثناء سفري محادثات ولا سيما مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية الا انني لم اقابل مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية. ولا افهم الغاية من هذا الاستدعاء».

«نيويورك تايمز»، امس:

واشنطن تشترط منح اسرائيل الضمانات المالية بوقف الاستيطان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار، الا اذا وافقت اسرائيل على تجميد بناء المستوطنات.

واستندت الصحيفة في هذا الخبر الى احد مرافقي وزير الخارجية، جيمس بيكر، في جولته الشرق اوسطية الراهنة.

• البقية على صفحة ١١ •

اطلاق سراح رهينة بريطاني «خلال ساعات»

الخاطفون يطالبون بضمانات من الامم المتحدة حول الافراج عن الشيخ عبيد قبل اطلاق سراح الرهينة

• «اسرائيل ستفرج قريبا عن مجموعة من السجناء شرط ان يطلق سراح رهينة فورا» •

• بيروت - «و.ص.ف» - اكد امام بلدة جبشيت الشيخ احمد طالب ان خاطفي الرهائن الغربيين في لبنان يريدون ان يضمن لهم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان تفرج اسرائيل عن الشيخ عبد الكريم عبيد قبل ان يطلقوا سراح رهينة بريطاني.

وفي تصريح، امس الاربعاء، لصحيفة «النداء»

• البقية على صفحة ٤ •

في رسالة الى الامم المتحدة:

٦٨ مبعدا فلسطينيا يطالبون بالعودة الى الوطن

• تونس- و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين الذين طاولتهم اجراءات الابعاد التي اتخذتها اسرائيل في السنوات الاخيرة من الاراضي المحتلة دعوا الامم المتحدة الى المباشرة بمساع تتيح لهم «العودة الى وطنهم في فلسطين المحتلة».

واضافت المصادر ان هذا الفريق من الفلسطينيين الذي يتألف من ٦٨ شخصا ابعدتهم السلطات الاسرائيلية اطلقوا هذا النداء في رسالة وجهوها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واشار الفلسطينيون خصوصا الى ان «سلطات الاحتلال اتخذت اجراءات الطرد مخالفة بذلك قرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف» التي تمنع ابعاد الوطنيين من الاراضي المحتلة.

كذلك وجه هؤلاء الفلسطينيون في الوقت نفسه رسالة الى الزعيم الروحي لاصوليي «حزب الله» في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله طالبين منه العمل لادراج «مسألة الفلسطينيين المبعدين» في المفاوضات الجارية من اجل مبادلة اسرى الحرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية بالجنود الاسرائيليين المعتبرين مفقودين او اسرى في لبنان.

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت للمرة الاولى في ١٣ ايلول الجاري بعودة المسؤول النقابي الفلسطيني علي عبدالله ابو هلال الذي كان ابعد من الضفة الغربية العام ١٩٨٦ مقابل تسليم اسرائيل رفات الرقيب سمير اسعد الذي اختفى في لبنان العام (١٩٨٣).

واشنطن تستعد لقصف العراق

والقوات الامريكية في حالة تأهب!

• حيفا - الوكالات - قال مصدر امريكي مسؤول، امس الاربعاء، ان الطائرات الامريكية المقاتلة الموجودة في الولايات المتحدة واوروبا، موجودة في حالة استعداد لمغادرة قواعدها الى منطقة الشرق الاوسط والى الخليج. واضاف ان الطائرات سترسل الى المنطقة في غضون يومين.

وكان موظف امريكي رفيع كان

• البقية على صفحة ٤ •

كلمة الاتحاد

«رميـــة» .. والــقــرى الاخــرى غـيــرالــمـعــتــرف بــهــا ..

☐ قررت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاثنين الماضي، تأجيل قرار المحكمة بترحيل اهالي قرية «رمية» ١٥ يوما لاتاحة المجال لاستمرار المفاوضات والاتصال لحل المشكلة بشكل مقبول على الاطراف المختلفة.

والحقيقة هي ان هذا القرار اشبه ما يكون بتأجيل حكم بالاعدام (مع عدم الغاء هذا الحكم). فعلام يجب ان تنعقد المفاوضات؟ واية «حلول وسط» يمكن ان تتمخض عنها هذه المفاوضات.

في اعتقادنا ان القضية واضحة الى اقصى الحدود. اهالي «رمية» يعيشون فوق ارض آبائهم واجدادهم، يعيشون في بيوتهم المتواضعة التي بنوها بعرق الجبين، وليس ذنبهم اطلاقا ان مدينة كرميئيل المقامة فوق الاراضي العربية المنهوبة قد اتسعت وامتدت الى ان وصلت الى مشارف «رمية».

الآن تقول الحكومة، بصراحة، ان بالامكان بناء مساكن لآلاف القادمين الجدد فوق اراضي اهل «رمية». ولكن هذا الكلام يمكن ان يقال بشأن اية قرية عربية، خصوصا القرى العربية «غير المعترف بها». فأي عدل واي شرع واية دمقراطية واية انسانية تسمح باقتلاع اناس من اراضي آبائهم واجدادهم لتوطين اناس آخرين قادمين جدد الى هذه البلاد؟!

ان الدفاع حتى عن بيت واحد يتطلب نضالا عنيدا ومثابرا، يتطلب عمل كل شيء لمنع الهدم ومنع الترحيل. ولكننا هنا، في مسألة «رمية» امام قضية مبدئية: اذا تم ترحيل «رمية» فان هذه هي الخطوة الاولى لترحيل قرى اخرى «غير معترف بها»، خطوة اولى على طريق استقبال القادمين الجدد على حساب الاراضي العربية والبيوت العربية وحياة المواطنين العرب.

ان كل هيئات الجماهير العربية ومؤسساتها وقواها الشعبية يجب ان تنطلق في نضال موحد ومكثف وسريع جدا، ويجب استقطاب قوى انسانية ودمقراطية يهودية ايضا. بالامكان ويجب اسقاط المشروع الاجرامي بترحيل اهل «رمية». ولتكن السلسلة البشرية يوم السبت ٩١/٩/١٨ بداية معركة تتسع باستمرار، لتحقق الهدف العادل والبسيط - بقاء اهل رمية في بيوتهم وفوق اراضيهم الآن وفي المستقبل.

(«الاتحـــــــاد»)

اليوم، تبدأ احتفالات اسبوع المسن في ست قرى

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - برعاية جمعية «الهدف السامي» وبعض المجالس المحلية، يفتتح اليوم (الخميس) في عيلبون «اسبوع المسن»، الذي يشارك فيه ١٤٠ مسنا من قرى يافة الناصرة وعيلبون ودبورية والرينة وكفرمندا والمشهد، حيث يقومون برحلة يزورون فيها متنزه «مومديون» في تل ابيب.

وتتضمن ايام «اسبوع المسن» اضافة الى الرحلة الجماعية الى تل ابيب، برامج اجتماعية وانسانية وثقافية ينفذها مسنو كل قرية على حدة، ومن هذه البرامج كما يقول السيد ذياب جريس زيارة المسنين المقعدين في بيوتهم، الذين لا يتمكنون من المشاركة في الاسبوع بشكل فعال ومباشر بسبب اوضاعهم الصحية.

وكذلك محاضرات طبية، ويوم تطوع يقوم فيه المسنون بتنظيف المقابر والحدائق التي زرعوها ويصونونها بشكل جيد، ويوما آخر لزيارة المركز الطبي الحديث في عيلبون، ويوم لقاء بين الجد والحفيد في مدرسة عيلبون الاعدادية.

هذا وسيختتم «اسبوع المسن» بحفلة فنية يحييها المسنون انفسهم عصر يوم الاربعاء من الاسبوع القادم في القاعة الرياضية في عيلبون.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

☐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجاري ام الفحم تتسرب الى وادي عارة

اليوم، مهرجان احتجاجي في وادي عارة - «من اجل بيئة نقية»

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - تحت شعار «من اجل بيئة نقية وجميلة في وادي عارة» يعقد في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الخميس، الاجتماع الاحتجاجي لاهالي قرى عرعرة والمنطقة بجانب النصب التذكاري في مدخل قرية عرعرة، وذلك احتجاجا على استمرار تسرُّب مياه مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة وما تُسببه من معاناة لاهالي عرعرة وعارة والقرى المجاورة ومن اخطار جدية لتلويث مصادر المياه في المنطقة.

وكانت الشرطة قد رفضت طلب لجنة المبادرة الشعبية بإجراء مظاهرة تختتم باجتماع احتجاجي وذلك بإدعاء ان المظاهرة تشكل خطراً على سلامة السير والامن في شارع وادي عارة، وسمحت فقط بعقد الاجتماع الاحتجاجي.

وصرّح السيد محمد رشيد يونس عضو لجنة المبادرة الشعبية لمراسلنا بأن «المبادرة تلقى تأييداً شعبيا من الاهالي ومختلف الهيئات. ويشارك مجلس طلاب ثانوية عرعرة بتوزيع بيان اللجنة بالاضافة الى ان المربين في مدارس القرية سيقومون بتخصيص ربع ساعة من حصة التربية للحديث عن اهمية المحافظة على البيئة والمشاكل الصحية الناجمة من تلويث مياه المجاري للمنطقة». واضاف ايضا: «سوف يتحدث في الاجتماع ممثلون عن اللجنة الشعبية. وقد قمنا بدعوة رؤساء المجالس في المنطقة وممثلين عن المستوطنات المجاورة».

في «يوم الغفران»: (١١٠) حالات اغماء بسبب الصوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عالجت طواقم نجمة داوود الحمراء في «يوم الغفران» العبري الذي صادف، امس، (١٧٠٠) حالة صحية، بينها (١١٠) اشخاص اصيبوا بالاغماء بسبب الصوم.

واصيب (٤٣٣) فتى نتيجة الركوب على الدراجات.

وتمت في هذا اليوم (١٦) ولادة في البيوت وداخل سيارات الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء. وتعرضت خمس سيارات اسعاف للرجم بالحجارة

بعد ان اعتدى عليها جنسيا

مـــواطن من بئر السبع يقتل جارته الطفلة (٨ سنوات)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل مواطن من بئر السبع (٢٩ عاما)، امس الاول، جارته الطفلة سيفان ميخائيل شقيلي (٨ سنوات).

وقد وُجدت جثة الطفلة ممددة وهي عارية داخل غرفة الحمام في منزل القاتل. وتبين من التحقيق أن الطفلة توفيت جراء الخنق بعد ان تعرضت لاعتداء جنسي.

نموذج في التربية

مدير مدرسة يخاطب قرية بأكملها!

* .. يتساءل: لماذا ينعدم في هذه القرية قول الحق؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الاستاذ محمود مصالحة (ابو خليل)، مدير مدرسة دبورية الثانوية، منشورا رسميا (مطبوعا على اوراق المدرسة) الى اهالي القرية.. يعتبر فريدا من نوعه اسلوبا ولهجة ومضمونا.

وهنا ما جاء في المنشور (الاخطاء اللغوية موجودة في الاصل. وقد ارتأينا نشر ما جاء بلا تغيير وبلا تعليق):

«اهالي دبورية الكرام
اولياء امور الطلاب الاعزاء
تحية طيبة وبعد

في كل سنة اعتدنا ان نسمع الاشاعات والدعايات والقيل والقال بأنواع مختلفة عن المدرسة الثانوية، البعض يطعن في المستوى التحصيلي للمدرسة، آخرون في وطنية واخلاص ادارة المدرسة والبعض في اخلاص المعلمين في عملهم.

المثالالاول:

. يطلق البعض الاشاعات والدعايات بأن المستوى التعليمي في المدرسة منخفض ونسبة النجاح منخفضة ويقاس ذلك بعدد الطلاب الذين يدخلون الى الجامعات، وحقيقة الامر ان مدرسة دبورية الثانوية بوضعها الحالي من احسن مدارس هذه البلاد حيث ان نسبة النجاح ثابتة في ارتفاعها. والمدرسة مبنية بشكل علمي بفروعها ونظامها. وهذا باعتراف وزارة المعارف والثقافة وباعتراف كل انسان عنده ضمير ويعرف المدرسة ويريد ان يتكلم كلمة حق وكلمة امانة، وظيفة المدرسة تنتهي بنجاح الطالب بامتحانات البجروت ولا يقاس نجاح المدرسة بعدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات. ولكن هنا، لا بد الا ان نشير الى ما يلي:

رغم ان وظيفتنا ليست الاعداد للجامعات بل للحياة، الا اننا نقوم في كل سنة بفتح دورة بسيخومتري لطلاب المدرسة الذين يلتحقون في الجامعات في الوسط العربي في اسرائيل اثنان من الف - اي كل الف طالب عربي يدخل منهم طالبان الى الجامعات. فهل تريدون ان يكون شغل المدرسة الشاغل هو اثنان او اربعة طلاب واهمال ٢٠٠ طالب آخرين، سياستنا مبنية على ان يحصل الطالب على شهادتين، شهادة في المجال التكنولوجي وشهادة في المجالي النظري. وعندها يستطيع الطالب ان يتوجه الى الجامعة اذا اراد او الى الحياة المهنية اذا امكن - وهذا ما يحدث لفرع الالكترونيكا والتمريض وغيرها.. لماذا لا يذكر اصحاب الضمير الحي العشرين طالبة تمريض في كل سنة. كل سنة يتخرج من المدرسة عشرون نارسة (ممرضة) يعملن في المستشفيات ويحملن شهادات البجروت وهن بدورهن يختصرن الطريق وهذه سياسة عامة للمدرسة. وهذه السياسة هي الانجح واحسن سياسة للطلاب ولبناء مستقبل افضل. نحن نهتم في جميع الطلاب دون استثناء فعندنا: المليحة والعاطلة والعرجة والمكسورة. وهذه صفة تميز مدرسة دبورية الثانوية عن غيرها من المدارس، نحن نستوعب جميع الطلاب في المنطقة على اختلاف مستوياتهم ولا نسمح ان يترك الطلاب مقاعد الدراسة.

ثم ان عدد الطلاب في الجامعات داخل وخارج البلاد لم يتغير والذي تغير هو عدد الطلاب داخل البلاد لاسباب عديدة. اما المجموع الكلي فلم يتغير حتى الآن منذ ان قامت المدرسة وحتى اليوم. فلماذا تطلق الاشاعات هنا يا ترى؟.

المثال الثاني: الاشاعات والدعايات المتعلقة بادارة المدرسة.

فبالنسبة لادارة المدرسة (حدث ولا حرج) كل يوم نسمع دعاية واشاعة جديدة. وينطبق علينا المثل القائل (ان حزرته مضروب فيه وان ما حزرته مضروب فيه)، فاذا رسب اي طالب فيقول الفاسقون ان ادارة المدرسة (خائنة) واذا نجح الطلاب ونجحت المدرسة فيرجع ذلك الى عمالة وتعاون ادارة المدرسة مع المخابرات والشين بيت والسلطة.

متى تصحو ضمائركم؟ متى تفيقون؟ متى ترجعون الى ربكم؟ الى متى هذا التضليل؟ الى متى ستبقى الغشاوة على قلوبكم؟ ان الخدمات التي تقدمها ادارة المدرسة الثانوية في الداخل والخارج الى ابناء هذا الشعب تعجز عنها دبورية والمنطقة مجتمعة. فلماذا هذا التطاول؟

ماذا يفعل هؤلاء المارقون الفاسقون لابناء شعبهم اكثر منا لكي يتطاولوا علينا؟ ادارة المدرسة تعد الآلاف من الخدمات التي تقدم لابناء هذا الشعب. اما هؤلاء المغرضين الفاسقين الخونة المتأصلون في خياناتهم فماذا يقدمون وماذا قدموا لوطنهم وشعبهم؟ ماذا يستطيعون ان يعدوا غير انهم بلا ضمير وبلا وجدان وبلا ارض وبلا عرض. يجب على كل انسان ان يحاسب نفسه وضميره قبل ان يتفوه بكلمة؟ نحن نذكر هذه النقطة بالذات لانه من واجبنا الوطني ان نحارب التشكيك في بعضنا. ومن واجبنا محاربة الاشاعات والدعايات لان التشكيك في بعضنا هو خدمة لاعداء هذا الوطن.. كفى.. اين الشرف؟ واين المروءة؟ الى متى نبقى جهلة ونأكل لحوم بعضنا البعض ونقتل انفسنا بأنفسنا؟ فلقد وصلت الدعايات والاشاعات والغيبة والنميمة والانحطاط الخلقي الى حد اطلاق دعاية ان ادارة المدرسة غيرت وتغير قضاة محكمة العدل العليا... فمن عنده عقل وضمير ويصدق مثل هذا الكلام. لو ان هذا الانسان الذي يطلق مثل هذه الاشاعات عنده ذرة ضمير وذرة وجدان لا يسمح لنفسه باطلاق مثل هذه الاشاعات... لماذا ينعدم في هذه القرية قول الحق، اين كلمة الدين وكلمة الحق؟ لماذا تطغى المصالح الذاتية على كلمة الحق؟ هذه من صفات المجتمعات المتخلفة، الى متى يتستر هؤلاء الفاسقين وراء الدين ووراء الوطنية ولا يقدمون لوطنهم شيئا الا الدعاياتوالاشاعات.

اخجلوا من الله ومن انفسكم يا فاسقين.

المثالالثالث:

البعض يقول: ان المعلمين يميزون بين الطلاب - ونحن بدورنا نتحدى اي انسان ان يحضر لنا مثالا واحدا على التمييز بين الطلاب في العلامات والمعاملة والترفيع والترسيبوغيرها.

الاخوة والاخوات الاعزاء

ان سمعة مدرسة دبورية الثانوية وسمعة ادارتها ومعلميها طيبة جدا خارج القرية. وطيبة جدا عند اصحاب الضمير في هذه القرية، طيبة جدا عند الذين يعرفون كلمة الحق وسيئة عند اصحاب المصالح، عند الذين يأكلون لحم البشر، عند الذين يتسترون وراء الدين ووراء القومية وهم خونة حقيقيون لانهم يخدمون بدعاياتهم واشاعاتهم اعداء هذا الشعب واعداء هذا الدين واعداء هذا الوطن. هؤلاء اصحاب النفوس المريضة يجب ان يقاوموا لانهم يزرعون الشك في قلوب البعض، تفضلوا وزوروا المدرسة، تعالوا هنا لتقفوا على تطور المدرسة وعلى مستوى المدرسة نحن نرحب بالجميع لان المدرسة هي لجميع ابناء هذه المنطقة دون استثناء.

اذكروا ان كلمة الحق امانة ستحاسبون عليها يوم القيامة - تكلموا الحق ولا يصح في النهاية الا الصحيح فلا تزغ قلوبكم عن قول الحق، احذروا من الخوض مع الخائضين.

وفقنا الله جميعا لما فيه مصلحة هذا الوطن

مع الاحترام
ادارة المدرسة
محمود مصالحة

نفاع في معليا:

تاريخ حزبنا ليس تاريخ اخطاء بل تاريخا كفاحيا ناصعا

* «يجب التصدي لافشال محاولات فرض الخدمة الاجبارية على الشبان المسيحيين» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس تاريخ اخطاء بل تاريخا كفاحيا ناصعا ورائعا واصيلا، وما يميزه نضالاته اليومية اليهودية العربية خلال عشرات السنوات وفي احلك الظروف ضد القهر والظلم والحكم العسكري ومصادرة الارض وضد التمييز ومن اجل السلام العادل وليست الاخطاء الهامشية والثانوية».

هذا ما اكده النائب الجبهوي محمد نفاع، خلال لقاء مع عشرات الجبهويين عقد في قرية معليا.

واستعرض نفاع باسهاب تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضالاته الشجاعة خلال عشرات السنين.

وشدد على اهمية العمل المحلي للشيوعيين والجبهويين لتعميق نفوذهم وقال: رغم بعض الملاحظات الصادقة والصحيحة في الفروع الا ان اسلم طريق واصدق واصح خط هو طريقنا، واذا كانت هناك نقاشات بناءة فلتطرح وبكل جرأة داخل اطرنا وليس خارجها.

وقال ايضا نحن لسنا حزبا موسميا او جبهة موسمية، انما لنا تاريخنا وهكذا يجب ان يكون المستقبل.

وجرى نقاش غني وتدارس حول اهمية تقوية الحزب والجبهة خاصة في هذه الظروف القاسية، وكان هنالك اتفاق على اهمية دفع مسيرة الحزب والجبهة الى امام، وحيث يوجد نقاش وعلى مختلف القضايا فهذا لا يمنع من المساهمة في العمل اكثر من اي وقت مضى.

وبعد ان رد نفاع على عشرات الاسئلة، اتخذ الحاضرون قرارا بضرورة التصدي بكل حزم لمؤامرة محاولة تجنيد الشبان المسيحيين للخدمة الاجبارية ورفض المحاولات الجارية من قبل المسؤولين وفضحها.

الى «المخالفين» غير المخالفين من اهالي الناصرة وزائريها

المخالفات بسبب الاشارة المغلوطة في القشلة تعتبر باطلة

* على كل من سجلت له مخالفة بهذا الموضوع ان يرسل كتابا الى دائرة السير لابطالها ولاسترجاع ما دفع من غرامة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد المحامي احمد مصالحة لـ «الاتحاد» انه بامكان كل مواطن جرت مخالفته بسبب اشارة السير المغلوطة الموضوعة امام مقر شرطة لواء الشمال في حي القشلة في الناصرة ان يبطل هذه المخالفة في دائرة السير ويبطل بالتالي المحاكمة او الغرامة التي دفعها.

والمقصود بالاشارة تلك التي وضعت بشكل غير قانوني عند مدخل مقر الشرطة وشقلبت الاولويات. فالسائقون المارون في الشارع الرئيسي (من حي الصفافرة الى الخانوق)، عليهم (بموجب تلك الاشارة التعسفية) ان يمهلوا ويعطوا حق الاولوية لسيارات الشرطة الخارجة من بوابة المركز.

وعندما فحصت البلدية الموضوع تبين، كما قال مدير قسم الاعمال الخارجية المهندس عيسى بشارة، ان ضابط شرطة امر بوضع تلك الاشارة بدون التشاور مع الجهات المختصة (البلدية ودائرة السير) وبشكل غير مقبول. وحالما علمت البلدية بالامر توجهت الى شرطة السير. وقامت بازالة الاشارة.

وكان احد المبادرين الى اثارة الموضوع، المربي سليم لحم، ابن الحي، الذي توجه برسائل الى شرطة المرور والبلدية. وقال في رسالته ان وضع اشارة المرور المذكورة غير منطقي. واذا كانت الشرطة تعتبر نفسها صاحبة حق اولوية فلديها وسائل اخرى لذلك، اذ حين تكون سيارة الشرطة في اثناء الوظيفة بامكانها تشغيل زعيق الـ «سيرينا».

هذا، وبازالة الاشارة تكون قد زالت المشكلة بالنسبة للجمهور. ولكن هناك مشكلة اخرى، اذ ان عددا من رجال الشرطة الفهلويين كانوا قد سجلوا عدة مخالفات للمواطنين الذين لم يلتزموا بهذه الشارة. قسم من هؤلاء دفعوا الغرامة وقسم منهم قدم او سيقدم الى المحاكمة.

بناء عليه توجهنا الى المحامي. فأكد الاستاذ احمد مصالحة ان على كل شخص من هؤلاء ان يتوجه بطلب الغاء المخالفة. والمفروض ان تلغى المحاكمات والغرامات ويعاد المال لمن دفع غرامة نقدية. المهم التأكد من ان المخالفة سجلت حول موضوع الاشارة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية*
نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر ■

■ عكا - اليوم الخميس ٩١/٩/١٩ الساعة الـ ... ٦ مساء، باشتراك: د. احمد سعد.

■ الرامة . يوم السبت ٩١/٩/٢١ الساعة الـ ... ٥ مساء، باشتراك: فر مرقس.

■ سخنين (الشبيبة) - يوم السبت ٩١/٩/٢١ الساعة الـ ... ٣ بعد الظهر في نادي «اميل توما» لقاء مفتوح مع سهيل دياب حول: «التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي».

لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية في اجتماعها الاخير:

الاتفاق على الاعتصام في القدس مجددا اذا فشلت المفاوضات مع المسؤولين!

* انتخاب السيد صالح طريف، وبالاجماع، سكرتيرا للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية
* عدة مجالس لم تدفع رواتب موظفيها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة *

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لها في الفاتح من هذا الاسبوع، في بناية مجلس بيت جن المحلي، حضره جميع الرؤساء، تداولوا فيه حول الخطوات الواجب اتخاذها للخروج من الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها مجالسهم. وحول انتخاب سكرتير جديد للجنة بعد استقالة السكرتير السابق المحامي يوسف قبلان، الذي استقال من رئاسة مجلس بيت جن تنفيذا لاتفاقية التناوب الجماعي.

وانتخب السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي وبالاجماع، سكرتيرا للجنة.

وعلم مراسلنا ان جوا من التفاهم والاتفاق على ضرورة رص الصفوف وترسيخ الوحدة ساد الاجتماع. وقد تم ترشيح الشيخ محمود سيف، رئيس مجلس يانوح جت المشترك، لهذا المنصب، بالاضافة الى السيد طريف، وسحب الشيخ سيف ترشيحه، واتفق بالاجماع على انتخاب السيد طريف نظرا لخبرته في العمل.

ودار النقاش حول ضرورة تشديد النضال لتحصيل الحقوق خاصة بعد ان تبين ان وعود المسؤولين وما تم الاتفاق عليه بشأن تنفيذ المساواة بعد الاعتصام في القدس في ايار الماضي، كلها مجرد حبر على ورق ولم ينفذ منها اي شيء».

وقال السيد علي حزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا، دعونا الى اجتماع حضره جميع الرؤساء وعقد في بيت جن، لتأكيد اهمية العمل الموحد وملاحقة المسؤولين ومطالبتهم بتنفيذ قرار المساواة الذي اتخذ في (٥/٥) وخاصة في الميزانيات التطويرية والعادية، حيث انها ما زالت ترسل في اطارها القديم وليس كما اتفق عليه مع وزيري المالية والداخلية.

واضاف: في الماضي كانوا يدعون اننا لم نقدم لهم المستندات والوثائق باحتياجاتنا ولذلك لم يعطوا ولكن هذه السنة قدمنا كل ما طلب منا تقديمه وللاسف لم ينفذ اي شيء مما وعدونا به!!

واكد: كان الاجماع لدى الرؤساء ان الحق يؤخذ ولا يعطى، ورغم تصريحات المسؤولين التي اتضح انها بدون رصيد، ورغم التحسن الذي طرأ على قرانا، فهذا ليس هو المطلوب وما اخذناه يساوي فقط حوالي (١٥٪) مما نستحقه، لذلك قررنا انه بعد انتهاء فترة الاعياد اليهودية، وفي موعد اقصاه حتى اوائل الشهر القادم، ان نتوجه جميعنا الى القدس واجراء الاتصالات مع وزارتي المالية والداخلية، وعلى ضوء المشاورات نقرر خطواتنا القادمة. فاذا اثمرت الاجتماعات مع المسؤولين في الوزارتين وحصلنا على ما نريد سنرجع الى بيوتنا، واذا اتضح لنا انهم سيستمرون في نهج الوعود والمماطلات، فلن نرجع الى بيوتنا، وسنضطر الى نصب خيمة الاحتجاج امام مكاتب رئاسة الحكومة ونعتصم فيها الى ان تتحقق المطالب.

وقال ايضا: هذه المرة سيشمل نضالنا فئات اوسع وسنجند القيادة الدينية الى جانبنا منذ اليوم الاول خاصة الرئيس الروحي فضيلة الشيخ امين طريف، ولن نرضى بالفتات الذي يقدمونه.

وعن الازمة العاصفة بالمجالس قال: اتضح خلال الاجتماع ان هناك عدة مجالس لم تدفع رواتب موظفيها وعمالها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة. وفي قرى عديدة اصبحت مشكلة المجاري لا تطاق.

هذا وتعذر علينا الاتصال بالسيد صالح طريف لاخذ رد منه حول انتخابه لوجوده خارج البلاد، وقال السيد علي حزيمة، دخلنا الى الاجتماع موحدين وخرجنا بوحدة اقوى مؤكدين اهمية الترفع عن اية اعتبارات سياسية او ذاتية والعمل للمصلحة العامة في كل القرى وخاصة لتنفيذ المساواة ولا اقل منها.

السوق الاوروبية تقيم «مركزا تكنولوجيا» في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استضاف مجلس عمال باقة الغربية،في مطلع الاسبوع الجاري، وفدا رفيع المستوى من السوق الاوروبية المشتركة يضم عددا من الزعماء وفي مقدمتهم السادة غي سبيتالس، رئيس القائمة الاشتراكية في السوق الاوروبية ورئيس الحزب الاشتراكي البلجيكي. واكسل هينش - سكرتير عام القائمة الاشتراكية في السوق الاوروبية، وايتين جورد، السكرتير الدولي للحزب الاشتراكي البلجيكي.

وحضر اللقاء السكرتير الاول للسفارة البلجيكية في البلاد ورئيس حزب العمل شمعون بيرس وعضوا الكنيست نواف مصالحة وشمعون شتريت وعدد كبير من المدعوين من ابناء باقة والمنطقة.

وقد جاءت هذه الزيارة وفي برنامج الوفد الضيف اقامة مراكز تكنولوجية متقدمة في الوسط العربي في البلاد، تلبية لطلب زعيم حزب العمل الذي سعى لاقامة مثل هذه المراكز في اثناء زياراته للسوق المشتركة.

في بداية حفل العشاء الذي اقامه مجلس عمال باقة احتفاء بالضيوف رحب سكرتير المجلس، غالب مجادلة بالضيوف وشكرهم على اقامة المركز التكنولوجي في مجلس عمال باقة الغربية، مؤكدا على أهمية تحويل مجلس العمال الى مركز مستقل يعمل على رفع الثقافة في منطقة المثلث.

وتكلم عضو الكنيست نواف مصالحة فشكر هو الاخر الوفد الضيف على المساعدة التي جاء بها، وقال ان اوروبا عندما استخدمت قدراتها وطاقاتها في الحرب وصنع السلاح دمرت كلها.. وعندما اخذت تحترم الحقوق القومية للسكان تحولت الى دول قائدة اقتصاديا. ودعا الى تحول دول الشرق الاوسط، بما في ذلك حكومة اسرائيل وقيادة الشعب الفلسطيني، الى استغلال الفرصة المتاحة لاجراء مباحثات سلمية وتحويل الشرق الاوسط الى نموذج للتطور والازدهار اسوة باوروبا.

وتكلم غي سبيتالس، باسم الضيوف، فقال ان الوفد يمثل ١٥ حزبا اشتراكيا في اوروبا. وقال نحن نفكر بالعرب واليهود بمحبة ونحبهم. ولا يكفي رؤية الحاسوب والماكنات كعامل مساعد على التطور وانما الانسان هو الذي يقرر المستقبل. ووصف النزاع في الشرق الاوسط بانه احد القضايا الهامة في العالم التي ينبغي حلها. وقال ان لا حل للقضايا في الشرق الاوسط بدون حل اساسي للقضايا الاقتصادية للمواطنين الذين يعيشون في المنطقة. وقال ان الجالية الاوروبية لن تستطيع القيام بدورها واسهامها في حل قضية الشرق الاوسط بالكلام فقط. واذا ارادت ان تشترك، ويجب ان تشترك، في هذا الحل فيتوجب عليها ان تساهم في وضع وتنفيذ خطط اقتصادية لحل المشاكل في هذه المنطقة.

واختتم شمعون بيرس في كلمة اعرب فيها عن سروره لزيادة نشاطات وفعاليات الهستدروت في الوسط العربي. وقال ان اقامة مركز تكنولوجي عامل هام لتطور وتقدم الحياة، ولكن هذا لا يأتي بدل الارض او بدل السلام في الشرق الاوسط. واضاف: نحن نريد بناء علاقات ودية داخل البلاد وبيننا وبين الدول المجاورة.

الجبهة تطالب بلدية ام الفحم بالكف عن اقحام السياسة بالرياضة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم منشورا احتجاجياً على اسلوب البلدية في فرض سيطرتها على الفرق الرياضية في المدينة وعدم مساعدتها المالية اللازمة لها بالمقارنة مع ما تقدمه المجالس والبلديات العربية الاخرى لفرقها.

وقد ادانت اسلوب البلدية في ادخال اعضاء جدد الى ادارة فريق هبوعيل وللجمعية بشكل غير دمقراطي مشترطة في ذلك على الاعضاء القدامى تسديد الديون المستحقة على الفريق كشرط مسبق لاستبقائهم في الادارة مما اثار الاستياء الشديد لدى اعضاء الادارة ولدى عامة مؤيدي الفريق.

وناشد المنشور مؤيدي الفرق الفحماوية لمواصلة المساعدة للفرق للخروج من ازماتها المالية. ومما جاء في المنشور:

«نحن لسنا ضد انتخاب ادارة جديدة لفريق هبوعيل شرط ان يكون ذلك دمقراطيا ودون اقحام السياسة على الرياضة. يجب ان تعطى الرياضة للرياضيين وليس للانتهازيين. اننا نطالب ادارة البلدية من الحركة الاسلامية ان تتراجع عن فعلتها وتعيد اعضاء الادارة السابقة الى الجمعية وادارة الفريق لتقوية وتوحيد صفوف الفريق - ليس من اجل ابقائه بين فرق الدرجة الاولى فحسب، بل من اجل الارتقاء الى صفوف الدرجة القطرية».

اقرأ	* رمزي حكيم يلتقي المهد العائد علي ابو هلال. * يوم في موسكو - جورج طوبي. * تقرير عن معرض الصناعات الوطنية في الضفة والقطاع - مصطفى البهار.
غدا	* مقالات بالقلم: سالم جبران، سميح القاسم، بشير البرغوثي، علي عاشور.
في	* حوار عن الادب والاغتراب مع الشاعر المصري عبد المعطي حجازي. * مشوار جديد مع فواز النشاز - د. ادوار الياس.
ملحق	* امرأة غنت العتابا والميجنا.. في اثناء عملية جراحية وهي تحت التخدير.
«الاتحاد»	* اشعار وقصص على الصفحات الادبية ومواد وزوايا اخرى في صفحة المرأة وصفحة الصحة.

غليان في سجون الاحتلال:

المحـــامون العرب يقاطعون المحاكم العسكرية، اليوم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - تشهد مختلف سجون الاحتلال ومعتقلاته غليانا متصاعدا جراء عدم الاستجابة للمطالب العادلة التي رفعها سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي (تأمين العلاج الطبي وتوفير الظروف الصحية الانسانية) والتي خاضوا الاضراب عن الطعام منذ (٩/٥) الجاري للمطالبة بتحقيقها وانضمام اشبال الحرية في سجن الدامون باعلان اضراب لاسباب مماثلة، الاسبوع الماضي، اضافة الى الاضرابات التضامنية التي جرت خلال هذا الاسبوع في عدد من السجون والمعتقلات مثل «جنيد» واعلان اضراب آخر، امس، في سجن جنين وكذلك في معتقلي (انصار - ٣) و«مجيدو».

وفي تطور آخر ابلغنا المحامي ابراهيم البرغوثي، الناطق الاعلامي للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية ان المحامين العرب سيعلنون مقاطعة الظهور امام المحاكم العسكرية اليوم الخميس.

وكانت ادارة سجن نابلس رفضت قبل ثلاثة ايام زيارة تم ترتيبها مسبقا لاثنين من المحامين واحد مندوبي الصليب الاحمر لعدد من المعتقلين في السجن الذين تدهورت احوالهم وبخاصة المرضى الذين لا يقل عددهم عن (٥٠) معتقلا ممن بحاجة ماسة للعلاج.

على صعيد آخر فقد رفض مدير سجن الدامون صباح امس الاول (الثلاثاء) التحدث الينا بخصوص الاضراب الذي اعلنه معتقلو السجن وحولنا الى الناطقة بلسان السجون التي اعتذرت بدورها عن «استقبال الجمهور» بحجة يوم «الغفران» الذي لم يكن قد بدأ بعد.

هذا وتستمر الفعاليات التضامنية والاحتجاجية في مختلف انحاء المناطق المحتلة وبخاصة في نابلس. ويتوقع ان تتسع هذه الفعاليات مع المناشدة التي اطلقها سجناء الحرية ووجهوها الى الامين العام للامم المتحدة ومختلف الهيئات الانسانية الدولية والمحلية للوقوف الى جانب مطالبهم العادلة.

حملة مضايقات ومداهمة منازل في نابلس

● القدس - خاص من عاطف سعد - اشتكى الاهالي في نابلس من سوء معاملة الجنود الاسرائيليين الذين يقومون يوميا بمداهمة المنازل وتفتيشها، بشكل روتيني. وقالت عدة عائلات تقيم في حي «القصبة» انها تعرضت للاهانة او اتلاف الممتلكات او تعرض بعض افرادها للضرب والتهديد لانها رفضت الادلاء بمعلومات عن اشخاص مطلوبين للسلطات.

وذكرت عائلة عمر شقواره، ان دورية داهمت منزلها الكائن في حارة الحبلة، مساء الجمعة الماضي، قامت بالقاء اصص الزهور وبعض قطع الاثاث الى الشارع بعدما انكرت الزوجة معرفتها بمكان اختبأ فيه ثلاثة شبان ملثمين كان الجنود يبحثون عنهم. وقالت الزوجة التي تبلغ الخامسة والثلاثين انها ضربت، كما وجه الجنود لافراد عائلتها شتائم بذيئة بواسطة مكبر صوت كان بحوزتهم.

اما ام عارف الرطروط فقد احتجزها افراد الدورية داخل منزلها لبعض الوقت وكانت ابنتها التي تبلغ من العمر ١٣ عاما في حالة خوف بعد ان قام الجنود باغلاق المنزل، وصاروا يراقبون حركة المواطنين من نافذة المنزل.

وقال المواطن وليد العرندي وعمره (٦٥ عاما) انه ضرب امام افراد عائلته. كما اشار الى ان احد الجنود هدد بنحر حفيدته سهر التي تبلغ من العمر بضعة اشهر ما لم يدلي بمعلومات لا يعرفها اصلا، عن اختباء اشخاص ملثمين، وبالطبع لم ينفذ الجندي تهديده لكنه ترك العائلة في حالة فزع شديد.

وفي خلة العامود اشتكت عائلة عبد الجبار سقف الحيط ان احد الجنود سكب كأسا من الشاي الساخن على احد الابناء، ويدعى عمار (٢٢ سنة) بعد مداهمة المنزل من قبل رجال الضرائب.

اطلاق سراح رهينة بريطاني «خلال ساعات»

● تتمة من صفحة ١ ●

الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني اكد الشيخ طالب، وهو امام قرية الشيخ عبد الكريم عبيد في جنوب لبنان ان «الافراج عن رهينة بريطاني مشروط بأن يقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ضمانات للخاطفين بأن يكون الشيخ عبيد بين الدفعة المقبلة للسجناء الذين ستفرج عنهم اسرائيل».

واضاف ان «اسرائيل ستفرج قريبا عن مجموعة جديدة من السجناء، شرط ان يطلق سراح رهينة فورا. ولكن اذا لم يحصل الخاطفون على ضمانات للافراج عن عبيد فالقضية ستتعقد».

وعلم من السفارة البريطانية في بيروت ان السفارة استدعت ساني مان، زوجة الرهينة البريطاني جاك مان بعد ظهر امس الاربعاء، وتوجهت اجهزة امن السفارة الى مقر اقامة السيدة مان لاصطحابها الى السفارة بعد ان اعلنت وكالة الانباء الايرانية بعيد ظهر امس عن اطلاق سراح رهينة غربي «خلال الساعات المقبلة» واكدت انه قد يكون البريطاني جاك مان (٧٧ عاما) وهو طيار سابق في سلاح الجو البريطاني خطف في (١٢) ايار (١٩٨٩).

وذكرت مان التي وصلت بعد ظهر الجمعة الماضي الى بيروت لاقربائها ان السلطات البريطانية طلبت منها التوجه الى العاصمة اللبنانية وانتظار اطلاق سراح زوجها.

٥٠٠ مستـــــوطن مسلح يتجولون في باحة الحرم الابراهيمي ويعتدون على المصلين

● اضراب شامل في فلسطين المحتلة في الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة صبرا وشاتيلا ●

مواجهات عنيفة في مختلف المناطق ● اطلاق نار باتجاه مستوطنة «جنيت» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت خلال اليومين الفائتين عشرات الزجاجات الحارقة والكربونية «المتفجرة» باتجاه مواقع ووسائط نقل عسكرية واستيطانية في مختلف احياء جنين. والقيت زجاجة حارقة باتجاه موقع عسكري في مخيم طولكرم. وقالت انباء محلية ان نيرانا اطلقت باتجاه مستوطنة «جنيت» القريبة من كفردان/ جنين وباتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة القلوعي في المدينة. وافاد مراسلنا ان قنبلة من صنع محلي على ما يبدو القيت باتجاه سيارة استيطانية كانت تمر قرب دوار جنين مساء امس الاول فاصيب احد ركابها في رأسه وتحطم زجاج السيارة. كما اشتعلت النيران في باص عسكري اثر قذفه بزجاجة حارقة بينما كان يمر في حي السكة جنوب جنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت، منذ بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) الحدود مع اسرائيل ومنعت اهالي وعمال المناطق المحتلة من دخولها (ينتظر ان يعاد فتحها صباح اليوم الخميس) وذلك في اطار ما يسمى بالاجراءات «الامنية» التي اتخذت في يوم «الغفران» الذي صادف يوم امس الاربعاء. وخلال هذه الفترة ايضا تم اغلاق القدس المحتلة في وجه باقي اهالي الضفة والقطاع واقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة فيما تعرضت عدة سيارات محلية للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين في ضواحي القدس. اصيبت هي وبعض ركابها باصابات متفاوتة.

وكانت فلسطين المحتلة شهدت يوم امس الاول اضرابا شاملا في الذكرى السنوية التاسعة لمجازر صبرا وشاتيلا.

ووقعت في اليومين الفائتين مصادمات متعددة في الكثير من المناطق كما جرت مداهمة عشرات القرى وجرى «استغلال» التواجد العسكري المكثف من قبل قوات الجيش لاجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية اضافة الى استمرار استخدام «القوات الخاصة» لمداهمة مواقع محددة وبخاصة في قطاع غزة وفي عدد من قرى رام الله وجنين.

وفي الخليل طاف مستوطنون مسلحون (قدر عددهم بنحو (٥٠٠) مستوطن) في باحة الحرم الابراهيمي الليلة قبل الماضية واعتدوا على بعض المصلين بالضرب المبرح واحتجزوا احدهم، وفي الصباح (امس) نصبت قوات الجيش الحواجز العسكرية حول الحرم.

ومنعت الحواجز العسكرية الصحف المحلية (الصادرة في القدس) من الوصول (امس) الى عدد من المدن والقضيتها مثل جنوب الضفة باكمله.

وخلال المواجهات التي دارت في حي رفيديا (نابلس) اصيب الشاب طارق عامر السطل (٦٨ عاما) برصاصة في ظهره ونقل الى المستشفى، الذي نقل اليه ايضا من احياء اخرى من المدينة ثلاثة شبان.

اثنان منهم اصيبا بالرصاص وهما علان علي محمد فرحات (١٥ عاما - في فخذه) وعلان حسين القنير (١٩ عاما - في الصدر) اما الشاب الثالث فكان مصابا بكسور في عظم رأسه.

وفي قرى عتيل وكفر اللبد وذنابة جرى اعتقال واحتجاز عدد من المواطنين وظل حظر التجول ساريا في مخيم طولكرم ولليوم الثالث على التوالي اقتحم المستوطنون، الليلة قبل الماضية قرية الجانية واقتحم آخرون بيت عور التحتا فيما اقتحم الجنود قرى ام صفا واللبن الغربية وعابود وكفر عين. وفي رام الله التي داهمت «قوات خاصة» فيها قرية المدية. وارتكب المستوطنون في قرية الجانية اعتداءات ضد الاهالي وممتلكاتهم كان بينهم حسين احمد نصار وعبد السلام محمد بدوان.

ولم ينج الاطفال من اعتداءات جنود الاحتلال في جنين حيث لم يتمكن الطلاب من الانتظام في الدراسة في معظم مدارس المدينة. وتدخلت صبية لمنع اقتياد شقيقها الطفل (حوالي ٧ سنوات من العمر) من قبل الجنود الذين اشبعوه ضربا. وكانت صبية في الخامسة عشرة اصيبت بالرصاص في قرية ميثلون وعولجت محليا.

وللمرة الثالثة تقوم قوات كبيرة من الجيش بمداهمة قرية مسلية وجوارها باستخدام الطائرات الليلة قبل الماضية حيث دارت مصادمات حامية بين الجنود والاهالي استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي واصابوا عددا من الشبان احدهم في حالة خطيرة (حسن ابراهيم فقها - في صدره) وكان بين المصابين ايضا فؤاد حسن زيد (١٦ عاما - في بطنه) وهايل فارس عواد (١٦ عاما) ومحمد ابراهيم قطيط (١٧ عاما) اللذين اصيبا في الاطراف. وعاد جنود الاحتلال صباح امس الاول الى مداهمة بيت عزاء شهيد قباطية (احمد سعيد الباير) فحطموا صورا واكاليل زهور واحتجزوا نحو (٢٥٠) مواطنا من المعزين طوال ثلاث ساعات فيما جرى تهديد عائلة الشهيد ثم اعيد فرض حظر التجول على البلدة.

وفي جنين نفسها كان اصيب الشاب علي خماسية (٢٢ عاما) برصاصة في اصابع يده فيما داهم افراد من القوات الخاصة عددا من الشباب كانوا يعملون، على ازالة براميل اسمنتية تغلق احد مداخل حي الشهيد رامي جرار (البلدة القديمة) واعتقلوا سبعة شبان عرف من بينهم الشاب المطارد يوسف عبدالله تركمان (٢٢ عاما).

وكانت «قوات خاصة» هاجمت في حي الدرج في غزة نحو (١٥) ملثما كانوا يعملون على هدم سور اسمنتي يغلق الشارع المقابل لسوق الزاوية فجر امس الاول وتمكنت من اعتقال شابين منهم. ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في العديد من المواقع في قطاع غزة وبخاصة في رفح (الشابورة وتل السلطان) والشيخ رضوان (غزة) فيما جرت حملة مداهمات استمرت من منتصف الليلة قبل الماضية في الشابورة تخللها اعمال تنكيل وقلب وخلط الاثاث ومواد التموين للاهالي. وحاصر الجنود مستشفى «الشفاء» ومحيطه مساء امس الاول واجروا تفتيشات حوله والتقطوا صورا واستجوبوا اثنين من الصحفيين المحليين تواجدوا هناك. وخلال الحصار منع الاهالي من الدخول او الخروج كما تمت عرقلة تحرك سيارة اسعاف المستشفى.

من جهة ثانية فقد عثر صباح امس الاول في احدى بيارات وادي غزة على جثة كمال عثمان عبدالله العبادلة (٤٣ عاما) وهو رئيس مجلس قرية القرارة المحلي والذي كان قد اختطف من مكتبه قبل بضعة ايام على يد ملثمين مسلحين.

هذا وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان اعمال خرق واسعة لحظر التجول في بلدة قباطية التي شهدت مصادمات مع قوات الجيش مساء امس كما ان مصادمات اخرى تجري في الزبابدة ويعبد.

الحسيني وعشراوي في تونس!

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح ان «هذا الموقف سيعلن في الثامن والعشرين من ايلول في ختام اعمال المجلس الوطني الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في الجزائر الاثنين في الثالث والعشرين» الجاري.

ومن جهة اخرى قال المسؤول الفلسطيني ان المنظمة حريصة على ان تحصل على: ● وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة مع بداية مؤتمر السلام.● ضمانات من جانب الولايات المتحدة لوضع حد لاحتلال هذه الاراضي ● الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ● اعلان امريكي يوضح ان الاراضي المحتلة تضم ايضا مدينة القدس الشرقية.

ومن جهة اخرى اوضح ابو مازن ان عصمت عبد المجيد سيبدأ مشاورات مع الاطراف الخمسة المعنيين بالنزاع العربي - الاسرائيلي (مصر وسوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير) على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة لتحديد موعد عقد اجتماع لهؤلاء الاطراف بهدف «تنسيق موقفهم قبل مؤتمر السلام».

وكان المسؤول الفلسطيني وصل الى القاهرة ليل الاثنين/ الثلاثاء قبل ساعات من زيارة بيكر وتباحث مرتين مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

ومن جهة اخرى اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر، ابو العز، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي عقده ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبدأ اعماله الاثنين المقبل في الجزائر لمدة ثلاثة او خمسة ايام.

وقال ابو العز ان جدول اعمال المجلس الوطني وهو الاول منذ انعقاد المجلس الوطني في الجزائر عام (١٩٨٨) حيث اعلن «دولة فلسطينية» يتضمن النقاط التالية:

● درس الوضع السياسي وخصوصا مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المتوقع عقده في تشرين الاول.

● تعزيز الانتفاضة وتطويرها في الاراضي المحتلة ● درس وضع المجموعات الفلسطينية في الشتات وفي الاراضي المحتلة.

وذكر ممثل المنظمة ان جميع المنظمات الاعضاء في المجلس الوطني ستشارك في هذا الاجتماع باستثناء اثنتين منها هما «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل و«الصاعقة» القريبة من حزب البعث السوري.

ولن يتمكن الاعضاء الـ (١٨٠) في المجلس من الاراضي المحتلة المشاركة في الاجتماع ذلك ان المنظمة لم تتمكن من الحصول من اسرائيل على الضمانات التي تطالب بها لعودتهم الى منازلهم ومنع الملاحقات القضائية بحقهم. وقال ابو العز ان هؤلاء المندوبين نقلوا الى المجلس الوطني مداخلاتهم السياسية التي سيناقشها المجلس.

واشار ابو العز الى ضرورة قيام موقف عربي موحد قبل مؤتمر السلام واضاف ان المنظمة مستعدة للمشاركة فيه «بدون شروط مسبقة شرط ان تفعل اسرائيل المثل». يذكر ان اسرائيل ترفض مشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر وكذلك مشاركة ممثلي القدس الشرقية المحتلة.

واشنطن تستعد لقصف

● تتمة من صفحة ١ ●

على متن الطائرة الرئاسية، رفض الكشف عن اسمه، ذكر امس ان الولايات المتحدة مستعدة لنشر قوات لمواجهة ما اسماه برفض العراق السماح لخبراء الامم المتحدة الانتقال بحرية بواسطة المروحيات فوق اراضيه.

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ذكرت، امس، ان منصات اطلاق صواريخ «الباتريوت» المضادة للصواريخ سيتم ارسالها الى المنطقة، ايضا «للدفاع عن اهداف قد تقصفها صواريخ سكاد العراقية»!!

وقالت شبكة «ان.بي.سي» الامريكية ان قوات امريكية وضعت في حالة التأهب، وقال موظف امريكي ان الامر يتعلق بـ «اجراء احترازي» و«ليس بانذار».

واكدت مصادر امريكية مسؤولة الانباء عن نية واشنطن اعادة طائرات مقاتلة وقاذفة الى الخليج «استعدادا لعملية عسكرية محتملة ضد العراق.. ولكن بالاساس للضغط عليه للسماح لخبراء الامم المتحدة الانتقال بحرية بواسطة المروحيات فوق اراضيه».

مؤتمر الشرق الاوسط المتفق عليه والمعلق

– بقلم: كزافييه بارون – نيقوسيا –

عاد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي ليحاول ازالة العقبات الاخيرة من طريق مفاوضات السلام التي تبدأ قريبا والتي يطمح منظموها الى ايجاد تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي المستمر منذ ثلاثة واربعين عاما.

وقد تمكن بيكر خلال زياراته الست للمنطقة منذ انتهاء حرب الخليج الى الحصول على موافقة الاطراف المعنية على الاقل على بدء المفاوضات. لكن ما زال عليه ان يتخطى العقبة الكبرى المتمثلة في التمثيل الفلسطيني وان يحدد بدقة الاليات العديدة التي قد تنتج عنها مفاجآت سيئة.

وفي ما يلي اخر ما وصلت اليه التحضيرات للمفاوضات.

●● الموضوع: التوصل الى سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

الاساس القانوني: قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الصادر العام ١٩٦٧ والذي يحظى بتفسيرات متناقضة من جانب اسرائيل من جهة والدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية من جهة اخرى.

●● الموعد المقترح: تشرين الاول.

●● المكان: لم يحدد بعد لكن هناك العديد من المدن المطروحة مثل واشنطن وجنيف وفيينا وامستردام وبراغ.

●● المنظمون: اتفاق عام ان يكون مؤتمر السلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين يوجهان الدعوات الى المؤتمر. الا ان اسرائيل تشترط لمشاركة الاتحاد السوفييتي ان يعيد علاقاته الدبلوماسية معها.

وسيكون الى جانب الدولتين المنظمين رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية (وهو حاليا هولندا) الذي لم يحدد دوره.

وستكون الامم المتحدة حاضرة ايضا بشكل لم يتوضح بعد ومن دون ان يكون لها حق التدخل.

●● المدة: قصيرة جدا (يوم واحد او يومان) للجلسة الافتتاحية البروتوكولية التي ستكون مخصصة لالقاء الكلمات.

تبدأ بعد ذلك المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية من دون ان تكون محدودة بمدة معينة.

●● سير اعمال المؤتمر: غير معروف بعد. ويبدو ان بيكر يتصور ثلاث مراحل الاولى جلسة الافتتاح العلنية والثانية مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والدول المجاورة لها والثالثة محادثات متعددة الاطراف قد تشارك فيها دول الخليج والمغرب العربي لبحث مشاكل المنطقة العامة مثل التعاون الاقتصادي واستغلال المياه.

وسيكون بالامكان توجيه الدعوة لعقد الجلسة الكاملة مجددا بموافقة جميع الاطراف.

وقد اعلن بيكر انه خلال المفاوضات الثنائية ولن يكون الامريكيون والسوفييت موجودين الا اذا طلبت الاطراف ذلك بوضوح».

●● مستوى التمثيل: لم يتحدد بعد.

●● المشاركون: سوريا والاردن ولبنان واسرائيل والفلسطينيون ومصر وربما دول عربية اخرى.

– اسرائيل: ستشارك بشرط ان تحسم مسألة التمثيل الفلسطيني بالطريقة التي ترغبها اي الا يكون هناك ممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا ممثلون من سكان القدس وان توافق اسرائيل مسبقا على اسماء المشاركين من الفلسطينيين.

– الفلسطينيون: لم تعط منظمة التحرير موافقتها لكنها قد توافق على الحضور بشرط ان تختار هي اعضاء الوفد الذي يتعين ان يضم اشخاصا من القدس الشرقية.

– الاردن: مستعد لاشراك فلسطينيين في وفده اذا طلبت منظمة التحرير ذلك.

– لبنان: موافق على الاشتراك ليس على اساس القرار ٢٤٢ وانما من اجل تطبيق (وليس التفاوض على) القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب البلاد.

– مصر: باعتبارها مرتبطة مع اسرائيل بمعاهدة سلام فهي لن تشارك في المفاوضات الا عندما يبدأ بحث القضايا الاقليمية.

●● الخلافات الرئيسية: يتوجه العرب والاسرائيليون الى طاولة المفاوضات بمواقف متعارضة جذريا. والخلاف الابرز هو حول القرار ٢٤٢ الذي يعتبر العرب ان على اسرائيل ان تنسحب بموجبه من جميع الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية مقابل السلام بينما تستبعد الدولة العبرية اي انسحاب معتبرة انها وفت بالتزاماتها ازاء القرار حين انسحبت من سيناء.

واذا تمثل الفلسطينيون في المفاوضات فانهم سيطالبون بالاعتراف بحقوقهم الوطنية وباعطائهم حق تقرير المصير الذي يؤدي الى منحهم استقلالا ودولة. لكن اسرائيل ومعها الولايات المتحدة تستبعد كل ذلك وتقترح على الفلسطينيين حكما ذاتيا اداريا في بعض ميادين الحياة اليومية على ان تبقى الاراضي المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية.

●● ابرام الاتفاقات: اكد المشاركون العرب انه اذا تم التوصل خلال المفاوضات الى اتفاقات ثنائية فان هذه الاتفاقات لن توقع الا في اطار اتفاق شامل. وهم بذلك يرفضون اي معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل.

اما اسرائيل فهي مستعدة لتوقيع معاهدة سلام منفصلة مع كل من سوريا والاردن ولبنان.

مع الاحداث

تحركات دبلوماسية مكثفة لحماية الحقوق الفلسطينية

● طاهر المصري ●

● ياسر عرفات ●

■ اذيع صباح امس (الاربعاء) في العاصمة الاردنية ان رئيس الحكومة السيد طاهر المصري سوف يجري تعديلا وزاريا واسعا يشمل استبدال عشرة وزراء بعشرة اخرين.

وقال راديو لندن الذي اورد هذا النبأ ان هنالك ثلاثة وزراء يعارضون مشاركة الاردن في العملية السلمية من موقف «قومي» او «اسلامي» رافض للسلام مع اسرائيل بينما هناك وزراء اخرون لا يريدون اي ربط في وفد مشترك بين الاردن وفلسطين.

وجاء في التقرير ان الملك حسين يريد حكومة متماسكة موحدة فعلا موافقة على النهج العام الساعي من ناحية الى تحقيق السلام العادل والثابت والمتمسك من ناحية ثانية بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما اورد التقرير تصريحا للسيد طاهر المصري قال فيه ان اي طرف عربي لا يمكنه ان يتنازل عن القدس قلب فلسطين ذات الموقع الخاص قوميا ودينيا بالنسبة للعرب، المسلمين والمسيحيين على حد سواء..

وترافق هذا التطور المرتقب في الاردن تحركات فلسطينية واسعة جدا ومكثفة توحد جهود م.ت.ف والقيادات داخل الوطن المحتل، للتمسك بالثوابت الفلسطينية الصحيحة والمشروعة ولتفويت الفرصة على اسرائيل للزعم بان الجانب الفلسطيني (او العربي العام) هو الرافض للسلام.

وتتضمن تحركات م.ت.ف الاهداف السريعة التالية:

● اولا: التماسك المطلق بين الموقف الرسمي ل م.ت.ف وموقف الانتفاضة والفعاليات القيادية الفلسطينية في الداخل.

● ثانيا: المحافظة على الموقف المشترك والموحد مع الاردن سواء في التعامل مع العروض الامريكية، حاليا، او خلال مؤتمر السلام.

● ثالثا: تنقية الاجواء العربية والوصول الى صيغة مشتركة للاردن وم.ت.ف وسوريا ومصر ولبنان تقف وراءها بشكل جماعي ارادة عربية داعمة ومؤيدة.

● رابعا: تصفية آثار الحرب النفسية والدعائية الاستعمارية التي حاولت تشويه الموقف الفلسطيني خلال حرب الخليج وخلال الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي. وتولي القيادة الفلسطينية اهمية خاصة للمحافظة على الموقف السوفييتي الصحيح من المسألة الفلسطينية وكذلك لتطوير الموقف الاوروبي الغربي ايجابيا.

ويتوقع المراقبون اجتماع ياسر عرفات مع نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة لتبادل وجهات النظر والاتفاق على اشكال وآفاق التعاون السياسي والدبلوماسي السوفييتي – الفلسطيني، تحضيرا للمؤتمر وخلاله وبعده.

صناعات الاسلحة السوفييتية تعرض برنامج تحويل انتاجها الى القطاع المدني

تنقل صناعات الاسلحة السوفييتية برنامجها لتحويل انتاجها الى انتاج مدني عرضت تفاصيله يوم الجمعة الماضي على المستثمرين الغربيين في اطار معرض يقام في بولونيا.

واوضح نائب رئيس «لجنة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لصناعة الاسلحة» يوري ماتساك في مؤتمر صحفي حول المعرض الذي سيستمر حتى ٢٠ ايلول الجاري ان «انتاج الاسلحة في الاتحاد السوفييتي تراجع بنسبة ٢٨ في المئة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١».

ويشكل هذا المعرض اكبر تظاهرة نظمها الاتحاد السوفييتي الى الان في الخارج ويقدم مئات المنتجات من الصواريخ والاليات والبذلات العسكرية العائدة لستة وزراء سوفييت. واطلق على المعرض الذي اقيم على مساحة ١٠ الاف كم مربع اسم «كونفرسيا ٩١».

واكد منظمو المعرض ان ٢٥ في المئة من الصناعات الحربية السوفييتية تخضع حاليا لعملية تحويل الى القطاع المدني. وقال ماتساك: «اننا نقوم الان بمراجعة لبرنامجنا بغية تسريع عملية التحويل وقد ترتفع هذه النسبة الى مستويات اكبر بكثير».

ويقضي البرنامج باستخدام التقنيات العسكرية الاكثر تطورا في انتاج الطائرات المدنية وفي الابحاث الفضائية وفي الانتاج الكيميائي والتجهيزات الالكترونية والاجهزة العاملة بالليزر والالياف البصرية.

وقال احد المسؤولين عن المعرض معبرا عن ارتياحه: «سيكتشف الغربيون في المعرض اننا لسنا متخلفين في العديد من قطاعات التكنولوجيا المتطورة».

وستقدم واحدة من الوزارات او الوكالات السوفييتية المعنية في كل يوم من ايام المعرض عرضا لمنتجاتها وبرامج التعاون التي تسعى اليها. ويزور المعرض ممثلون لعشرات من الشركات الاوروبية والامريكية للاتصال بممثلي الصناعات السوفييتية الذين كان من الصعب الاتصال بهم حتى الان.

واشار العارضون السوفييت الى انه ستتم من الان وحتى العام ١٩٩٥ عملية اعادة تنظيم ١٤٠٠ مصنع للاسلحة اما باكتسابها استقلالية ذاتية او بتشغيلها برخص اجنبية. ويطمح البرنامج الى مضاعفة انتاج هذه المصانع مرتين ونصف..

وقد وقعت حتى الان اكثر من ١٠٠ مؤسسة او ادارة مجمع صناعي حربي سوفييتية عقود تعاون مع شركات اجنبية.

وقد سارعت ايطاليا وهي الشريك الثاني للاتحاد السوفييتي بعد المانيا الى انشاء عدد من الشركات المختلطة الجديدة. فوقعت شركة كادني الخاصة عقدا لتحويل مصنع للصواريخ تابع لمؤسسة كوسموس الى مصنع لانتاج الغسالات فيما تم تحويل مصنع نيبتوب العسكري في غوركي الى مصنع لانتاج الاجهزة الطبية بالتعاون مع مجموعة (اي. ار. اي).

العراق يقول انه ضحى بجزء من اثاره حفاظا على تراث الكويت

– بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ماهر شميطلي – بغداد –

بدأت يوم السبت الماضي في بغداد عملية اعادة القطع الاثرية التي نقلها العراقيون من المتاحف الكويتية وقال مسؤولون عراقيون بهذه المناسبة انهم ضحوا بجزء من اثارهم حفاظا على تراث الكويت.

وقد بدأت لجنة ثلاثية تضم ممثلي العراق والكويت والامم المتحدة صباح السبت الماضي عمليات التحقق من سلامة ١٧ الف قطعة اثرية ووضعها في الصناديق تمهيدا لاعادتها الى الكويت بعد يومين او ثلاثة على طائرات تستأجرها الامم المتحدة وفق ما صرح رئيس دائرة الاثار العراقية مؤيد السعيد.

ولم يسمح للصحفيين بمشاهدة هذه القطع المخزونة في المتاحف العراقية والتي اخذت من المتحف الوطني والاسلامي الكويتي ومتحف جزيرة فيلكة.

وقال السعيد ان هذه القطع لم تسرق وانما نقلت من متحف الكويت الى متحف بغداد «لحمايتها وحتى لا تتعرض لمفاجآت غير محسوبة» عملا بمعاهدة جنيف المتعلقة بحماية المواقع الاثرية في زمن الحرب.

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذه القطع «لو لم تسحب لكانت احترقت مع المتحف الكويتي» لدى انسحاب الجيش العراقي في شباط الماضي.

وقال ايضا ان «تهيئة المكان الكافي لخزن الاثار الكويتية في متحف بغداد استوجبت نقل نصف المخطوطات التي كانت موجودة فيه الى مدينة كركوك ونقل كل مكتبة المسماريات وفيها ٥ الف لوح طيني الى مدينة دهوك والنتيجة كانت كارثة اثرية حلت بالعراق» لان متاحف المدينتين في شمال البلاد «سرقت» اثناء تمرد الاكراد على السلطة المركزية العراقية في اذار الماضي.

وفي المقابل قال السعيد ان «اثار المتحف الكويتي موجودة كاملة في خزناتها ولا يحتاج الكويتيون الى البدء من الصفر».

وودي الن من شركة «اوريون» الى شركة «تري ستارز»



● وودي الن

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - بعد اكثر من عشر سنوات من الشراكة الناجحة انهى السينمائي الاميركي وودي الن «مؤقتا» عقده مع شركة «اوريون» المستقلة للانتاج بسبب صعوبات مادية تعرفها هذه الشركة واعلن انه سيصور فيلمه المقبل مع شركة «تري ستارز».

وبعد ان فكر مليا قرر الن الانتقال الى «تري ستارز». فقد انهالت عليه العروض من عدد من الشركات الاخرى الكبيرة مثل ديزني وفوكس التي ترى في اسمه ورقة رابحة «معنويا» ان لم يكن ماليا.

والسبب في اختيار وودي الن لشركة «تري ستارز» المستقلة ايضا والتي بات اليابانيون يملكونها منذ ان أشترتها شركة «سوني» لصناعة الالكترونيات قبل بضع سنوات ان مديرها الحالي هو مايك ميدافوي الذي عمل لاوريون خلال السنوات العشر التي رعت فيها هذه الشركة افلام وودي الن.

وانتقل السينمائي الى شركته الجديدة بالتفاهم مع اوريون التي سمحت له بتصوير فيلمه المقبل مع شركة اخرى نظرا للصعوبات المادية التي تصطدم بها والتي تجعل من المستحيل عليها تمويل المشروع الجديد للسينمائي النيويوركي.

لكن اوريون احتفظت بحقوق توزيع الفيلم الاخير الذي انجزه الن بعنوان «ظلال وضباب» والمقرر عرضه في الولايات المتحدة في مطلع العام المقبل.

وشركة اوريون التي كانت الى جانب تري ستار من بين ابرز شركات الانتاج الاميركية المستقلة في الثمانينات ملك بنسبة ٦٨ في المئة للمليارديرالاميركي جون كلوج. ورغم النجاحات الاخيرة في العام الماضي التي حققتها مع افلام مثل «سايلنس اوف ذا لامبز» (صمت النعاج) لجوناثان ديم و«دانسز ويذ وولف» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر لم تتمكن الشركة من تسديد ٥٠ مليون دولار من الفوائد المترتبة على ديونها والتي استحقت في مطلع ايلول الجاري.

وانتجت اوريون خلال عشر سنوات ١١ فيلما لوودي الن ابرزها «هانا اند هير سيسترز» (هانا وشقيقاتها/١٩٨٦) الذي جمع ٤٠ مليون دولار من الايرادات وهذا رقم قياسي بالنسبة الى افلام هذا السينمائي.

وقالت مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير ان ديون اوريون تصل الى ٣٠٠ مليون دولار. واضافت انه اذا لم تتمكن الشركة من تصحيح وضعها المادي فان انتقال وودي الن المؤقت الى شركة تري ستار قد يصبح نهائيا.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٩٠١) *

● اعداد: اكرم خوري - حيفا ●

افقي:

١ - مسرحي انكليزي - علم مؤنث
٢ - اديب روسي (معكوسة) - احرف متشابهة
٣ - يستعمل للرصد - متماثلان - الزاوية
٤ - فلك (معكوسة) - الكرنيفال (مبعثرة)
٥ - يجري في عروقي - من انواع المسرح (معكوسة) - حرف جر
٦ - جبل جزائري - في المسرحية - يشتم
٧ - للتعريف - حرف نصب - نصف مهلر - قلب الارض
٨ - الاسم الاول لمسرحية شكسبيرية (معكوسة) - حد - ملابس بالية
٩ - حرامي - جاهل - عملة يابانية - مهنة (معكوسة)
١٠ - ينبع - متماثلان - تألم (معكوسة) - حي (معكوسة)
١١ - الاسم الاول لمسرحي عبثي - يحكي (معكوسة) - اطلب
١٢ - من الاشجار - شخصية عربية فولكلورية
١٣ - مسرحي عربي - من الاطراف
١٤ - مسرحية لبريخت (ناقص المقطع الاخير)
١٥ - حرف نصب - الاسم الاول لمسرحي المالي

عمودي:

١ - الاسم الاول لمسرحي ايطالي (معكوسة) - مسرحي فرنسي
٢ - تتشكل منها القارات (معكوسة) - والدة (معكوسة) - يكري + شعوب (معكوسة)
٣ - مصانبي (معكوسة) - الغاز (معكوسة)
٤ - من الفنون - لقب مسرحي سوري (معكوسة) - من ارمينيا (معكوسة)
٥ - ارقف عن الحركة - القبطان - طلي
٦ - توضع على المسرح - للنداء - احرف متشابهة
٧ - تسدل في نهاية المسرحية - تعب - رطب (معكوسة)
٨ - شخصية مسرحية ايطالية - الاسم الثاني لممثل فلسطيني
٩ - عكس ذكور - يوضع على القبر - من الاسماء الخمسة
١٠ - مسرحية شكسبيرية (معكوسة) - اغنيات (مبعثرة)
١١ - مسرحي اميركي (معكوسة) - لقب مسرحي لبناني
١٢ - يوضع على خشبة المسرح (معكوسة) - من العائلة (معكوسة) - مسرحية شكسبيرية
١٣ - مجلة صدرت حديثا (معكوسة) - يقلد - جراب
١٤ - من السلم الموسيقي - السمر (مبعثرة) - جوهر
١٥ - جنون - من انواع المسرح - من انواع المسرح

حل لغز رقم (٨٠١)

افقي:
١ - العثمانية
٢ - لينين - ابل
٣ - اب - لبنان
٤ - ريم - ني + ريف
٥ - جامع - لبع
٦ - دانوب
٧ - تبع + تريد
٨ - يلم + يا + يشر
٩ - نا - لهيبنا
٣ - من - م م - لم
٤ - ليث - عدنان
٥ - منير - اريج
٦ - ني + لن + يرم
٧ - نا + اريجر + دمي
٨ - يبلى - ن ن
٩ - حل - في - اين

عمودي:
١ - الارجنتين
٢ - ليبيا - بلا

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٩/١٩

١٨,٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩,٠٠ - لقاء
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - رياضة
٢٠,٣٠ - لقطات من الافلام
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢,٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي انكليزي
٢٣,١٠ - «دعاية» مسلسل
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - «اخوة الورد» مسلسل اميركي

«صمود طفالي يبقى الرّد»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

شُفْت طْفالْ
بْعَزم رْجالْ
مْن المْحالْ
يموتوا قْهْرْ
صاروا طفال بْلادي بْطالْ
دفعوا المْهر وأغلى مَهْرْ
تا عَلّوا رايات المجْدْ
فوق ربوع الحريهْ
باقي الوَعْدْ
اليوم وْغَدْ
والمشاعل مضويهْ
صمود طفالي يبقى الرّدّ
عَ الهجمات الوحشيهْ
العلم سلاحْ
العَزْم رْماحْ
يحموا اطفالي مْن الطغيانْ

صمودْ يبقى مثل الصَخْرْ
والعزم حْجارةْ صُوّان
قاموا طفالي تْحدّوا الدهْرْ
زادوا صمود بْهالأوطانْ
يا جايي تتزيد القهْرْ
وَحْدَكْ رح تطلع خسران
نحنا الاطفال الابطال
نحنا زهور البريه
كل واحد منّا منصورْ
كل واحد منّا مجبورْ
يحمي الارض مْن العدوانْ
وتْنْطفي جمرات الغَدْرْ
لازمنا عزم وايمان
وْعنّا العزم
وْعنّا الحزْم
وْمعنا الشعْب بْهالميدانْ

«البيت» لغوغان في المزاد العلني

● باريس - و.ص.ف. - اعلن يوم الاربعاء (٩/١١) في باريس ان لوحة رسمها بول غوغان عام ١٨٩٢ في تاهيتي وتحمل اسم «البيت» ستوضع في المزاد العلني في باريس في السابع من تشرين الثاني بسعر يراوح بين خمسين وستين مليون فرنك فرنسي.

وستكون «البيت» لوحة غوغان الاغلى التي توضع في باريس حتى الآن حيث كان الرقم القياسي السابق ٥,٨ ملايين فرنك للوحة تعود الى العام ١٨٨٨ بيعت في كانون الاول ١٩٨٦.

و«البيت» يجهلها الجمهور الفني العريض وكانت عرضت للمرة الاخيرة عام ١٩٦٠ في غاليري «شاربانتييه». واشتراها في الثامن عشر من شباط لدى صالة درور المؤرخ دانيال هاليفي الذي كان في الثالثة والعشرين من عمره. ومنذ ذلك الحين بقيت هذه اللوحة (٩٢سم/٧٣سم) ملك احفاده الذين وضعوها حاليا في المزاد.

واللوحة تمثل بيتا يظهر بشكل عرضي ضمن مشهد جبلي وهي تعود الى الزيارة الاولى التي قام بها غوغان الى تاهيتي وفيها شهوة اللون الصارخة الخاصة بتلك المرحلة وفيها ايضا خصوصيات الاخضر والاحمر المتوهج والداكن الداخلي.

اتحاد كتاب المغرب ينظم اللقاء المسرحي الثالث

● الرباط - و.ص.ف - علم لدى اتحاد كتاب المغرب ان الاتحاد سينظم في المحمدية قرب الدار البيضاء اللقاء الثالث حول المسرح وهو اول نشاط له خلال الفصل الاخير من السنة الحالية بعد المؤتمر الاخير الذي عقد في ايار.

ويتضمن هذا اللقاء في شكل خاص تقديم ستة عروض مسرحية لفرق من المغرب والجزائر وتونس. ورأى المنظمون ان هذه التظاهرة تتميز بـ «النظرة النقدية التي تحملها للمسرح وخصوصا المسرح المغاربي».

وتدار نقاشات بعد العروض التي تفتتحها مسرحية «الجواد» الجزائرية في حين ان «النمرود في هوليود» لفرقة «مسرح اليوم» المغربية تختتم المهرجان.

المهرجان المغربي الثالث للفنون التشكيلية

● الرباط - و.ص.ف - عقد بين السابع والحادي عشر من ايلول الجاري المهرجان المغاربي الثالث للفنون التشكيلية في وجدة (شرق المغرب) وشارك فيه ثمانون فنانا تشكيليا من المغرب والجزائر وتونس.

وعرض المشاركون ١٣٠ لوحة اضافة فضلا عن منحوتات في اطار المهرجان الثالث للفنون التشكيلية التي تنظمه مدينة وجدة.

وتضمن المهرجان طاولات مستدير حول الفن التشكيلي المغاربي شارك فيها فنانون ونقاد تشكيليون من منطقة المغرب العربي.

معرض جديد للرسام اللبناني شوقي شمعون

● بيروت - و.ص.ف - عرض الرسام التشكيلي اللبناني شوقي شمعون تجاربه الاخيرة بعد عودته من الولايات المتحدة في فندق كارلتون في بيروت.

وضم المعرض ٣٣ لوحة من الحجم الكبير رسمها بمادة الاكريليك وهي تكشف تجربة اختبارية لمناظر الهضاب والسهول والبحار تتدرج فيها الوان الشرق الدافئة في مناخ تجريدي حديث.

يذكر ان الرسام شوقي شمعون من رعيل السبعينات في الفن التشكيلي اللبناني وتخرج من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية ثم سافر الى الولايات المتحدة لمتابعة دراسته الفنية. ولوحته تختبر الاشكالية الفنية التي تدمج بين الايقاعات التجريدية الهندسية والتلوين الغنائي.

يذكر ان غاليري ايبروف دارتسيت تقيم معرضا اخر للفنان.

بشرى يوم الغفران .. كارثة اقتصادية

رجال الاقتصاد في بنك اسرائيل وفي صندوق النقد الدولي يتهمون العمال بالتسبب في التأخر الاقتصادي للبلاد

ولقد اكلنا اكثر. سافرنا اكثر. واشترينا اكثر. وهذا هو نموذج للاقتصاد المغلوط، لا بل الذي سيؤدي الى الكارثة»، بهذا التقييم و«البشرى» التي اعقبته خرج المحرر الاقتصادي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، سيفر فلوتسكر، امس الاول الثلاثاء، عشية يوم الغفران.

ومع ان النصف الاول من الكلام صحيح جزئيا، اي ان هنالك فعلا من اكل وسافر واشترى اكثر من غيره في اسرائيل، الا ان السياق الذي جاء فيه هذا التقييم والنتائج التي استخلصها فيما بعد، يدلان على اتجاه خاطئ ومجحف يشتم منه تحضيرنا لسياسة اقتصادية جديدة اشرس من سابقاتها وهدفها واضح: «كلوا اقل. سافروا اقل. اشتروا اقل». وقبل ذلك طبعا: اعملوا اكثر (ان وجدتم واقبضوا اقل».

المهم في الموضوع بالطبع ليس ذلك الصحفي. فهو حاول نقل صورة عن تفكير رجال الاقتصاد في اسرائيل وفي صندوق النقد الدولي، الذي يبدو انه سيحتل مكانة اله المال في عالمنا الجديد. والمصيبة هي في تفكير هؤلاء، وما يخططونه للشعب العامل للاشهر والسنوات المقبلة.

*** حسب احصائيات صندوق النقد، إله المال في عالمنا الجديد، فان اجور العمال في اسرائيل ارتفعت في السنوات الخمس الاخيرة ضعفي نسبة الارتفاع للاجور في كبريات الدول الرأسمالية في العالم ومستوى معيشة العمال هنا ارتفع ضعفي المستوى في تلك الدول * وماذا ستكون خلاصة هذه الابحاث سوى ايجاد مبرر شرعي لتخفيض الاجور ومستوى المعيشة اكثر واكثر؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

ولنبدأ اولا بنقل الصورة الاساسية التي يرى صندوق النقد من خلالها الاقتصاد الاسرائيلي، وكيف يظهر الشعب العامل وحشا جشعا لا يشبع.

اسرائيل والعالم الرأسمالي

ينشر صندوق النقد مقارنة ما بين الاقتصاد الاسرائيلي ومستوى معيشة الناس واجور العمال وما بين تلك الامور في ٢٣ دولة «صناعية» (يقصدون رأسمالية) في الغرب.

ويقدم الكاتب الاقتصادي لهذه الصورة بالكلمات التالية: «ونحن شغوفون لان نكون مثل دول الغرب الصناعية المتطورة، ولذلك، فمن الجدير مقارنة طابع التطور الاقتصادي في اسرائيل، معه في تلك الدول».

وكما هو معروف فان عالمنا يركض وراء سحر الغرب، خصوصا وان الرأسمالية اضافت الى جدول استغلالاتها في هذه الحقبة من عصرنا استغلال فشل التجربة الاقتصادية. فصار الكثيرون ينبهرون بالغرب الرأسمالي. وفي اوروبا الشرقية يهربون بالملايين نحو الرأسمالية دون ان يدركوا انها تعد لهم جحيما حارقا. ولذلك تبدو المقارنة مغرية.

والمقارنة تتحدث عن فترة ست سنوات، من ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠ (انظر الجدول ..):

التطور الاقتصادي في اسرائيل بالمقارنة مع ٢٣ دولة غربية ٨٥ – ١٩٩٠

الموضوع	اسرائيل	الدول الغربية
الناتج القومي	٪٢٥	٪٢٢
الاستهلاك الفردي	٪٣٨.٥	٪٢٢
الاستثمار	٪١٤.٥	٪٣٢
تصدير البضائع	٪٢٧.٥	٪٣٨.٥
انتاجية العمل	٪١٤	٪٢٤
اجور العمال	٪١٠	٪٦
النمو (للفرد)	٪٩	٪١٦.٥

من الجدول يتضح ان الاقتصاد الاسرائيلي متخلف وراء الاقتصاد الغربي في عدد من المجالات ابرزها:

- ● انتاجية العمال (حوالي ضعفين)، مما يقصد به القول ان العامل في اسرائيل يعطي اقل.
- ● النمو (ايضا حوالي الضعفين)، مما يدل على ان ثمار هذا العطاء تكون اقل.
- ● اجور العمال (حوالي ضعفين)، فعلى الرغم من قلة العطاء والنمو والانتاجية فان اجور العمال ارتفعت خلال الفترة ارتفاعا حقيقيا بنسبة ١٠٪ في اسرائيل مقابل ٦٪ فقط في الغرب، حيث النمو الاكبر والانتاجية الافضل.
- ● الاستثمار في اسرائيل يقل عن ٤٥٪ بالمقارنة معه في الغرب. وهنا ايضا التهمة تطال الاجيرين والشعب بشكل عام، باعتبار ان الشعب في اسرائيل لا يقوم بتوفير المال بالشكل المطلوب (يتجاهلون حقيقة ان قلة التوفير نجمت عن الضربة التي اصابت المستثمرين في الاسهم البنكية في اواسط الثمانينات والتي افقدت الناس الثقة بالاستثمار في البنوك وفي السندات الحكومية).
- ● والتهمة الاكبر للشعب هنا انه زاد استهلاكه بنسبة ١٦٪ اكثر من الغرب.

ويتضح من الجدول اعلاه ايضا ان نسبة التصدير من اسرائيل لم ترتفع باكثر من الثلثين عما ارتفعت به في الغرب، هذا على الرغم من ان حكومة الليكود دأبت على تشجيع التصدير بمبالغ خيالية. لكنها بالمقابل فتحت الباب على مصراعيه للاستيراد.

العقاب الذي ينتظر الاجيرين

من الواضح ان صندوق النقد الدولي بنشره تلك المعلومات اراد تبرير طلباته من حكومة اسرائيل»: ● تخفيض مستوى المعيشة ● تخفيض الاجور الحقيقية ● زيادة انتاجية العمل.

وكيف يتم ذلك؟

الصحفي المذكور عاد الى كتب التاريخ فوجد ان اسرائيل شهدت فترة مشابهة للفترة الحالية من حيث المصاعب والتحديات فصمدت بها بشكل رائع وحققت نتائج ممتازة. ويقصد بذلك الفترة ما بين ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٢، ثلاث سنوات زاد فيها عدد سكان البلاد بنسبة ٩.٥٪ بفضل الهجرة اليهودية والتكاثر الطبيعي.

ويقول: ان نسبة زيادة السكان انذاك قريبة جدا من نسبة الزيادة المتوقعة للفترة ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٢.

ويضيف: في تلك الفترة زاد الناتج القومي بنسبة ٣٢٪ (المتوقع الان فقط ١٨٪) وارتفع مستوى المعيشة فقط بنسبة ١٨٪ (المتوقع الان ١٨.٥٪) وزادت التوفيرات والاستثمارات بنسبة ٣٠٪ (المتوقع الان فقط ٦٪).

ويتابع: السر في النجاح يومها هو ليس سرا. فالتحفيز المناسب من الحكومة للشعب كي يوفر المال وفي الوقت نفسه التركيز على ضرورة رفع مستوى المعيشة ببطء شديد ومقابل الانتاج الاسرع والاكبر ادت الى النجاح. وهذا اضافة الى ان الاجر الحقيقي للعاملين انخفض يومها بنسبة ٧٪.

اذن، فما يطلبه صندوق النقد الدولي اليوم، كان قد جرى تنفيذه وبدون طلب، في سنوات السبعين.

لقد نسي، وربما تجاهل، الكاتب ان مطلع السبعينات هي سنوات تصعيد الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية (السورية والفلسطينية والمصرية) المحتلة منذ العام ١٩٦٧. والاحتلال وتثبيته كانا سببا واضحا في تلك العوامل او بعضها. والحق يقال انه لم يقترح للتسعينات احتلالا جديدا.

ولكن.. لنقرأ ما وراء تلك السطور. فما الذي يريدونه من العمال، في ضوء تلك الاحصائيات؟! الامور واضحة: الحكومة الاسرائيلية قررت السير على الطريق التي رسمها صندوق النقد الدولي. والسيد فرنكل، عميد بنك اسرائيل اليوم، جلب الى هذه الوظيفة مباشرة من وظيفته الرفيعة في قيادة صندوق النقد الدولي التي قضى بها ست سنين، وهو يفهم وظيفته بالضبط.

وما هو الطريق لتنفيذ تلك الطلبات؟

●● تخفيض مستوى المعيشة: الطريق معروف – رفع اسعار الحاجيات بشكل حر وفق قانون العرض والطلب وبدون مراقبة حكومية، الغاء المساعدات الحكومية (السوبسيديا) في المواد الغذائية والمواصلات الشعبية والخدمات الصحية والتعليم وغيرها..

●● تخفيض الاجور الحقيقية: تقليص جديد او حتى الغاء علاوة الغلاء، فرض ضرائب جديدة على عدد من مركبات الاجور (مثل فرض خصم للتأمين الوطني على ما يدفع العامل من سفريات، اكل، ملابس وغيرها..)

●● زيادة انتاجية العمل: وحسبما نرى في التطبيق العملي فان هذا البند لا يطبق عن طريق تقديم المحفزات والتشجيع بل عن طريق الضغط على العامل وجعله يركض ورغيف الخبز يركض امامه. فهم يشددون المنافسة بين العمال ليس فقط على الانتاجية بل على مكان العمل. فيظل سيف الفصل من العمل مسلطا فوق رؤوس العاملين. ويظل شبح البطالة ماثلا امام عيونهم. فمن لا يعجب انتاجه.. يطرد وهنالك والف ممن يتمنون مسك مكانه».

واذا كانت النقابات العمالية تشكل عقبة في طريق ذلك، فهنالك التجربة الامريكية «الناجحة» التي يمكن الاستفادة منها واقتباسها، وتعتمد على: سن القوانين التي تمنع او تخفف من الاضرابات عن العمل، ضرب النقابات واجهاض دورها التنظيمي والكفاحي بواسطة اضعاف الهستدروت (تأزيم وضع شركاتها ومؤسساتها، مثل صندوق المرضى وصناديق الضمان الاجتماعي..) والغاء اتفاقيات العمل الجماعية واستبدالها بعقود عمل خاصة (وقد بدأ هذا النظام في الكثير من اماكن العمل) والاساءة في شروط العمل بمختلف الوسائل الاخرى.

.. والمسألة جدية..

قد يحسب البعض اننا نبالغ في تصوير خطورة الوضع. ولكن العمال الذين يتواجدون في اماكن العمل يعرفون ويحسون على جلودهم آثار هذه الحقيقة.

بل وبامكان كل من يتابع اخبار الهجرة اليهودية ان يلاحظ ذلك في الواقع. فالمهاجرون الجدد لم يعودوا سلاحا لتنفيذ الترانسفير من اماكن العمل ضد العمال العرب فحسب، انما صاروا سلاحا لضرب كل العاملين في البلاد. فبواسطة استغلالهم البشع (اقرأ المادة داخل الاطار) يسعون لفرض العمل الرخيص والذليل وغير المنظم نقابيا في البلاد.

وفي سوق العمل مطروح اليوم ٧٥ الف عاطل عن العمل من المهاجرين اليهود الجدد (وفقا لتقرير دائرة الاحصاء المركزي حول قوة العمل في اسرائيل والذي صدر يوم الاثنين الماضي – ١٩٩١/٩/١٦). هؤلاء يعملون في ظروف شبيهة بالعبودية، بلا اجر حد ادنى، ولا شروط اجتماعية او صحية، ولا تحديد وقت عمل، ولا دعم نقابي، ولا قدرة على الاحتجاج.

وهذا نموذج اخر من اساليب حياة العاملين الذي يراد لنا ان نعيشه في ظل النظام العالمي الجديد، نظام السيطرة الرأسمالية الاحتكارية المطلقة.

تذكروا العبيد!



● كانت ممرضة في الاتحاد السوفييتي، وفي آذار الماضي عملت في تنظيف شوارع تل ابيب.

في الوقت الذي يتسلى فيه وزراء الحكومة بلعبة «بتهيأ لي».. حول عدد القادمين الجدد في السنة القادمة ٢٠٠ الف او ٢٥٠ الف، ينشأ واقع تعيس في الاونة الاخيرة نرى فيه طبقة من العبيد الناطقين بالروسية الذين يحتلون اماكن عشرات الالاف من عمال المناطق (المحتلة – المترجم). ان نشوء هذه الطبقة بهذه السرعة انما يرمز الى افلاس نقابة العمال العبريين في ارض اسرائيل.

الكثيرون يستغلون ضائقة القادمين الجدد ويدفعون لهم اجور ذل. من لا يجد املا منهم في العمل في صنعته يذهب الى العمل في غسل الصحون في المطاعم والبارات من اجل الحصول على قوته. لقاء العمل عشر ساعات في غسل الصحون ليلا يعود الى بيته حاملا ٤٠ – ٥٠ شاقلا. قليلون جدا هم الذين يدفعون لعمالهم ٤ – ٥ شواقل عن ساعة العمل.

مقاولو النظافة يشغلون قادمين وقادمات جدد، بمن في ذلك الاكاديميون الشباب، بتنظيف الجنائن وبجرف روث الكلاب من الجادات وتفريغ صناديق القمامة وتكنيس الشوارع والارصفة وذلك باجور شبيهة. مهندسون ورجال اقتصاد وكيميائيون يتحولون الى حراس في ورش البناء او مواقف السيارات لقاء ٥ شواقل للساعة. اكاديميات يعملن كمساعدات ممرضات في بيوت العجزة فيطعمن المسنين وينظفنهم لقاء سبعة شواقل في الساعة.

لا يوجد من يدافع عن القادمين ويطالب اصحاب العمل بدفع اجور مناسبة لهم. ويتضح ان لا تأثير للهستدروت في سوق العمل الخليع هذا. ومن الصعب ان نتخيل ان هؤلاء العمال يجدون الشجاعة في تقديم شكاوى الى مجلس العمال لانهم يحتاجون الى لقمة الخبز ولا بديل عندهم. يكتفون بتوصية اهلهم ومعارفهم في الاتحاد السوفييتي: «لا تأتوا الى هنا».

نتان دونايفس

«هآرتس» – ١٩٩١/٩/١١

«قـل ربـي زدنـي علمـا»

[redacted] * بقلم: حسن بشارة * [redacted]

● لا شك في ان الزلزال العاصف الرهيب الذي دمر وبسرعة مذهلة دول المنظومة الاشتراكية ونقلها من دول اشتراكية الى دول تسير على النهج الرأسمالي كبولندا، تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، وحول المانيا الشرقية الى حي بائس وملحق مسخ، بالمانيا الغربية، يعيش بما تمن به عليه المانيا الغربية من فضلات وفتات.. وعلى ما تنعم به من بطالة وفقر وفساد ومذلة حرم الكثير منها ايام العهد الاشتراكي البائد.

ثم تطورت نتائج هذا الزلزال العاتي سريعا فمحا من الوجود حلف وارسو الذي كان ندا جديا لحلف الاطلسي العدواني الاستعماري وبدلا من ان يحل حلف الاطلسي مقابل حل حلف وارسو ويصبح العالم بدون احلاف عسكرية تهدد حرية وسلامة الشعوب، بدلا من ذلك ازدادت قوة حلف الاطلسي والعنجهية الامريكية فانضوت المانيا الشرقية تحت لوائه كالولد العاق الذي عاد تائبا الى كنف والديه بعد طول تشرد. وبدأت عيون الدول الاشتراكية سابقا ترنو متمنية لو تتكرم الدول الغربية بقبولها ولو اعضاء «شراشيح» فيه.

ثم تطورت منطقيا نتائج هذا الزلزال فطالت الاتحاد السوفييتي ذاته. فهذه دول البلطيق الثلاث لاتفيا ولتوانيا واستونيا تنسلخ عنه وتعلن استقلالها بمباركة امريكا وتخطيطها. ولم يمض وقت طويل حتى حذت حذو دول البلطيق الولايات السوفييتية الاخرى بحيث لم يبق عمليا للاتحاد السوفييتي (رحمه الله) وجود الا فيما سيذكره التاريخ كما يعلمنا عن امبراطوريات سابقة كالامبراطورية الرومانية والفارسية والعباسية العربية.. ان هذا الامر محتوم ان لم يقم، ولو متأخرا من يتدارك الامر ويمنع الكارثة.

لا شك ان هذا الزلزال العجيب يبعث على الحيرة والدهشة وعدم المقدرة على استيعاب ما حدث ويحدث. وكما انه يبعث على القلق والخوف مما سيأتي من المستقبل نتيجة لهذه التطورات المصيرية وغير المعقولة.

يكفينا ان نذكر ان امريكا اباها اصبحت سيدة العالم دون منازع والانكى ان زعامة الند الذي كان يقف في وجهها قد اصبحت في جيبها الصغير. فامريكا هي صاحبة الحل والربط في هذه الدنيا وستقرر رسم خارطة العالم كما يروق لها ويتمشى ومصالحها ان بقي حبلها مرسلا على غاربها.

ويكفينا ان نذكر ان معظم الحكام العرب كانوا في حظيرة امريكا وطوع ارادتها حين كانت احد قطبي العالم فلنتخيل كيف سيغدو هؤلاء الحكام بعد ان صارت امريكا القطب الوحيد في العالم، ولنتصور ما سيؤول اليه حتما، وضع الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني ان بقي احد يجرؤ على مجرد ذكرها.

على ضوء ما ذكر نرى الكثيرين منا نحن العرب الاقحاح – سعداء بما حدث وبعضنا يتضور الما وشقاء حتى النخاع وغني عن البيان انني واحد من هؤلاء التعساء والمتألمين.

وتقلقني الاسئلة التالية: هل فريق المتألمين جهلة لا تستطيع عقولهم استقراء الاحداث ونتائجها بينما الفريق الفرح يتمتع بعقلية ناضجة انعم الله عليه بها لاستشراف الاحداث وفهمها



هل فريق المتألمين المتشائم بطبعه يرى الشر عند وقوعه في حين ان الفريق المسرور متفائل بعيد النظر يرى الشر خيرا بسعة افقه وعمق تجربته وحسن درايته؟

من هو العاقل الحقيقي: الفريق المتألم المتشائم ضيق الافق ومحدود التفكير والخبرة ام الفريق الفرح المتفائل واسع الافق وعميق التفكير والخبرة؟

اني اعترف ان الاجابة على هذه الاسئلة تربكني وتحيرني اكثر من حيرتي في نتائج الزلزال الرهيب ذاته. فليت الفرحين المحشورين تفاؤلا وبعد نظر يقيدوننا بعلمهم ويريحوننا من عذابنا بالاضافة الى تضرعنا اليه تعالى بان يزيدنا علما.. عسانا نتحرر من دائرة البسطاء الجاهلين المعذبين.

(الطيرة)

● سميح القاسم ●

اللهم لا شماتة

● يتفطر القلب الما عندما يشاهد الانسان على شاشات التلفزيون ما يدور هذه الايام على الارض الكرواتية.

جثث على الارصفة.. ثغرات متفحمة في جدران المنازل..! طوابير من اللاجئين الى المجهول.. ركض في الرعب وهرولة الى الملاجئ تحت زعيق صفارات الانذار.. سحب من دخان الحرائق. حرائق تأتي على الاخضر قبل اليابس.. اطفال ينز الرعب من احداقهم الذاهلة.. ومشاهد اخرى من هذا الطراز.

ولا شك في ان هذه المشاهد تذكرنا بما حدث بالامس القريب هنا في منطقتنا.. وفي بيروت بشكل خاص..

ومن شأن تداخل المشاهد بين بيروت وزغرب عاصمة كرواتيا، ان يثير فينا ذكريات احلاها علقم، حول الموقف العالمي من المأساة البيروتية، والتي هي استمرار للمأساة الفلسطينية واختها اللبنانية.

لقد تحولت بيروت آنذاك الى مجرد مصدر للصور المثيرة وللسبق الصحفي، واصبحت مصدر وحي للافلام الهوليوودية الرخيصة، الى درجة ان الرئيس الامريكي نفسه، وشخصيا، هددنا ذات يوم بان يرسل الينا «رامبو» ليؤدبنا!

قلنا آنذاك، وكررنا القول حتى جفت حلوقنا، ان «التفرج» العالمي على ويلات شعبنا في بيروت لا يمكن ان يتناسب مع ما نتوقعه وما يتوقعه الناس المتحضرون جميعا، من عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، وما بعد الحرب الجزائرية، وما بعد الحرب الفيتنامية.

لكم آلمنا ان العالم يراقبنا «متمتعا» بالجحيم الذي نكابده.. ولكن رددنا قول الشاعر: «وما ظالم الا سيبلى بأظلم»..

ومع ذلك.. مع كل ما نختزنه من الم قديم – جديد، فاننا نتمنى للامة اليوغوسلافية وللشعب الكرواتي بشكل خاص، الخلاص السريع من لوثة الحرب والدمار وسفك الدماء.

نتمنى لهؤلاء الاخوة الذين لم تلدهم امهاتنا ان يخرجوا من حمامات الدم البشعة الرهيبة، الى فضاء اخر.. فضاء الحرية والمحبة والسلام والعمران..

الانتفاضة الشعبية ومبادرة السلام الفلسطينية سلاح شعبنا القوي

[redacted] ● بقلم: محمود اسماعيل ● [redacted]

● ما الذي حدث واصاب الانتفاضة بالتردد والتوزع في المساحة الضيقة بين الرغبة والقدرة؟ فخطواتها الجامحة التي اختطت بها مسيرتها يبدو عليها الارتباك والتوجس. ان مبادرة السلام الفلسطينية جاءت بفعل الانتفاضة، وبرنامجها السياسي هو مطلب جماهير شعبنا المنتفضة.



لذلك فان تجاوز مطالب الشعب والخروج عن المبادرة كان برأيي هو احد اسباب الحالة التي وصلنا اليها.

لماذا يجب ان نسقط لكي ندرك ان الهوة التي امامنا هي كذلك فعلا! ولماذا ينبغي الموت عطشا قبل ان ندرك ان السراب اللاهثين اليه ليس ماء. اما آن لنا ان ندرك ان لا احد يريدنا هنا ولا احد يريدنا هناك. وعليه فلا احد يريد لنا دولة وعدلا وسلاما. وهم لا يحبلوا لنا المجازر العلنية وتكسير العظام بل الموت البطيء.

وانا هو الصياد، لك ان تكون كلبي او تكون طريدتي»، قالها نيتشه. وهذا حال السياسة الامريكية، وقد تعزز نهج الولايات المتحدة العدواني والامبراطوري بشكل صارخ بعد زوال القطبين من السياسة الدولية.

لقد استهدفت جولات بيكر تجريد شعبنا من كل شيء قبل افتتاح المؤتمر. ليس للشعب الفلسطيني الحق في اختيار ممثليه، الذين من المفروض ان يتحدثوا باسمه وينوبوا عنه. كما ان الوفد الفلسطيني لن يضم باي حال ممثلين عن القدس العربية ولا عن الفلسطينيين في الخارج. والمطلوب ليس وفدا يمثل شعبا، بل وفدا يمثل مجموعة سكانية وجودهم يقلق امريكا واسرائيل ولذلك يجب البت في امرهم.

ينبغي فضح مؤامرات الخداع، مؤامرات التصفية الامريكية. فليس هناك شيء يمكن الحصول عليه. قالوا لنا: اعترفوا بالقرار ٢٤٢ فاعترفنا بجميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وقالوا، استنكروا الارهاب. فنبذناه بحكم اننا لم نمارسه يوما، واننا اصحاب حق وقضية. وحين قالوا اعترفوا باسرائيل اعترفنا بها واعلنا قيام دولتنا بجانب دولة اسرائيل وليس على حسابها. والان يطالبوننا بالتخلي عن القدس والتخلي عن منظمة التحرير والدولة وتقرير المصير.. انهم لن يقبلوا باقل من موتنا.. وهم يريدونه موتا تراجيديا مسرحيا، انتحارا بالطرق السلمية!

لم يبق لنا غير العودة للانتفاضة بطابعها الشعبي وتطهيرها من الشوائب والاخطاء التي رافقتها. بروز بعض الظواهر السلبية في الثورات والاحداث هو امر طبيعي. ولكن نجاح اية ثورة يتعلق بقدرة ثورييها والقوى المحركة لها على المعالجة وبشكل فوري. لان تراكم السلبيات قد يخلق امراضا يصعب علاجها وقد يجلب كوارث مدمرة.

طريق الجماهير هو طريق الخلاص، لانها الدرع الواقي امام اية تجاوزات وهي وحدها القادرة على افشال مؤامرات فرض الحلول التي تحيكها الولايات المتحدة واسرائيل. ان سياسة المحافل والمؤتمرات لن تجدي نفعا – اذا كان هدفها القضاء. علينا وعلى حقنا – الا بعد احراز انتصارات ملموسة على ارض الواقع ذلك ان الحرية لا توهب في المحافل الدولية وبابها لن يدق الا لكل يد مضرجة..

(غزة)

«قصّرتم» يا نوابنا!

[redacted] * بقلم: جان زهر * [redacted]

● يوسي سريد فجر قضية التمييز في التفتيش والتنكيل بالمسافرين العرب في مطار بن غوريون وطالب بابعاد مدير مطارات اسرائيل عن منصبه. فيوسي سريد يتحرك مشكورا ليدافع عن الانسان العربي في ما يتعلق بالتعامل مع العرب باذلال واهانة على ايدي رجال امن المطار. وقد سبق ان تعرضت لهذا الموضوع المقرف بمقالين ساخرين على صفحات «الاتحاد» وطالبت بان يهتم نوابنا بهذه القضية بطرحها من على منبر الكنيست وعلى اعلى المستويات اذا امكن وليس فقط مجرد استجواب لوزير الامن وملاحقتها الى ان تزول هذه الظاهرة العنصرية المقززة ويكون التعامل مع العرب باحترام اسوة بباقي المسافرين المتواجدين بالمطار يهودا كانوا ام اجانب.

لماذا يا نوابنا توانيتم عن اداء واجبكم في هذه القضية ولم تولوها اهتمامكم الكافي وكانها لا تستحق الاهتمام؟ هل كان يجب ان يلحق بكم وبنسائكم وبناتكم واولادكم الاهانة ونبش وعرض ملابسهم الداخلية وتحسسها على الملأ دون ذرة خجل كما حصل لعائلتي. اقولها خجلا ولكن لا بأس من ذكرها هذا عدا عن التفتيش الدقيق بكل صغيرة وكبيرة بمحتويات حقائبهم حتى قلم احمر الشفاه لم يسلم من شر رجال الامن وكأنه يحتوي على متفجرات وترتيب اوراق سفرهم على ايدي رجال الامن وكانهم امينون لا يعرفون كيف ينهون معاملاتهم وهم مطوقون برجال الامن الذين يرافقونهم حتى سلم الطائرة وكانهم مجرمون خطرون باعين المسافرين الحاقدين الشامتين. هل كان يجب ان تنتظروا الى ان يأتي اليوم الذي لا يكتفون بكل هذه الاجراءات الاستفزازية فتوحي لهم افكارهم المجنونة بتكبيل ايدي المسافرين العرب بالقيود ليأمنوا شرهم حتى ساعة السفر ومن ثم جرهم كالنعاج حتى سلم الطائرة حتى تتحركوا؟!!

عجبي!! اهل الغير احق من نوابنا بالدفاع عن معاناة شعبنا ؟ لا اظن!

انني لست غاضبا ولا ناقما بل عاتبا على نوابنا وشاكرا لمن اهتم بالامر فطرحه متناسيا للحظة عن التقلبات في ارائه السياسية تجاه قضية شعبنا الفلسطيني، واقولها صراحة دون ان اقصد جرح مشاعركم بانكم «قصرتم» يا نوابنا الاحباء، في هذه القضية بالذات ورجائي ان تساندوا من فجرها على الاقل بشتى الطرق المناسبة. فقضية كهذه تفوح منها رائحة العنصرية العفنة والمقرفة لا يجوز التغاضي عنها باي حال من الاحوال. اننا شعب له عزته وكرامته ولن نكون غنما ولا حيوانات تجارب لمدير مطارات اسرائيل ولا لوزير امنها.

(حيفا)

وجهة نظر:

البريسترويكا او «الكذبة الكبرى»

□ بقلم: د. جمال عاشور □

يتوجب على الحركة الشيوعية العالمية استخلاص النتائج الآن، وان تقدم التحليل العلمي والموضوعي والواقعي لما حدث ويحدث في الاتحاد السوفييتي، وللمخاطر الجدية التي ستواجهها هذه الحركة في المستقبل.

وان تدل على كيفية انقاذ الحركة الشيوعية من العناصر الانتهازية المعششة فيها، ومن المؤامرات التي تحيكها يوميا ضدها الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية لهدم وحرق الشيوعية ولزرع اليأس لدى حركات التحرر الوطني بشتى الوسائل الممكنة لديها.

لقد نجحت الامبريالية الامريكية في تفكيك الاتحاد السوفييتي والآن تقوم بمحاولة سافلة وخطرة وهي تغيير هوية النظام الاجتماعي فيه.

وتطرح اسئلة عديدة الآن واولها: ما هو المخطط القادم للامبريالية؟. هل هناك صفقة جديدة مع «يلتسين» واتباع ما يسمى «البريسترويكا والغلاسنوست» تهدم بموجبها كل المنجزات الاشتراكية العظيمة وكل ما هو اشتراكي وفي مقدمتها الصناعة الثقيلة وخاصة الترسانة النووية فيها، وتبيع بالتالي محطات الفضاء الموجودة الى شركات غربية احتكارية عالمية، مقابل انفتاح اقتصادي وسياسي على الغرب؟ وبهذا يكتمل الانقلاب التآمري على الاتحاد السوفييتي ويتم تدميره كليا وبالتالي القضاء تماما على نظامه الاشتراكي والعودة به الى الرأسمالية.

ألا نسمع الآن من افواه يلتسين وغورباتشوف والغرب المتآمر عن ضرورة وضع ترسانة الاسلحة النووية السوفييتية تحت اشراف الدول الغربية ومراقبيها؟

ما هو دور غورباتشوف في تفكيك الاتحاد السوفييتي وفي اضعاف مكانته على الساحة العالمية وفي عملية تغيير هوية النظام الاجتماعي فيه؟

يجب علينا، نحن الشيوعيين، ان نكون صريحين اولا مع انفسنا وثانيا مع شعوبنا حتى لا يكون الوقت متأخرا، وان نسأل هذا السؤال بشكل آخر: ما هو دور مسرحية «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» في عملية هدم الدمقراطية باسم الدمقراطية؟

هل حققت «البريسترويكا» الهدف الذي اراده غورباتشوف والحزب الشيوعي وهو اقامة نظام اشتراكي متنور؟ أم ان غورباتشوف (ربما عن حسن نية!) اراد قبر الاشتراكية وذلك باسم الدمقراطية.

لقد برزت باسم الدمقراطية: تيارات معادية للشيوعية والاشتراكية تدعو الى اعتماد نظام اجتماعي سياسي على النمط الغربي. وباسم الدمقراطية برزت النزعات الانفصالية لدى الشعوب في عدد من الجمهوريات وخاصة في جمهوريات البلطيق الثلاث وكذلك في جنوب آسيا السوفييتية ونجحت في الانفصال. لقد ادت النزاعات الى مواجهات دموية بين مواطني الجمهوريات انفسهم وبينهم وبين السلطة المركزية.

ان بريسترويكا غورباتشوف لم تحل مشاكل الاقتصاد السوفييتي بل زادته بؤسا وخاصة فيمايتعلق بتوفير الاغذية والبضائع الاستهلاكية.

ان اتباع «البريسترويكا» لم يتعلموا من دروس الشعوب وذلك بسماحهم بحرية العمل للرجعية وعلى رأسها يلتسين واعوانه من المافيا والمرتزقة وتجار «السوق السوداء» فهم وحدهم لا الشعب المستفيدون الوحيدون من كل التغييرات هناك. لقد سمح لهم بالاستعداد دون عقبات لتحقيق قلب نظام الحكم والقضاء على كل اشكال الدمقراطية التي كانت متوفرة.

ان والدمقراطيين اليلتسنيين» واعوانهم يرتكزون على دمقراطية بوش واعوانه - على «دمقراطية البطالة» للملايين العمال و«دمقراطية انتهاك الحريات والكرامات»، على «دمقراطية العنف والدعارة والمخدرات والقتل والسرقات، وموسيقى الروك»، على دمقراطية نهب خيرات الشعوب الاخرى»، على «دمقراطية ضرب التضامن الاخوي مع كل الشعوب التي ناضلت وتناضل من اجل استقلالها وحريتها». انها دمقراطية ضرب كل امكانيات المساعدة السخية والكريمة لهذه الشعوب. انها دمقراطية ضرب احد اسس الماركسية اللينينية وهي الاممية. انها دمقراطية زرع الحقد والتعصب القومي والعرقي وافساح المجال لظهور نوع جديد من الفاشية. دمقراطية الاستغناء عن الاشتراكية.

ان الدمقراطية الحقة هي قاعدة وجوهر الاشتراكية العلمية. فالاستغناء عن الاشتراكية معناه الاستغناء عن الدمقراطية وكل حديث عن الدمقراطية بدون الاشتراكية ليس سوى وهم وخداع. وقد كتب لينين: «من يرغب في السير نحو الدمقراطية، سالكا طريقا غير طريق الاشتراكية، فانه سيحقق بدون اي شك نتائج مخيفة ورجعية سواء في المجال الاقتصادي او السياسي».

واليوم اكثر من اي وقت مضى تبدو اهمية تعاليم لينين عن الدمقراطية بأنها يجب ان لا تخدم الرجعية، بل الشعب. بل عليها ان تتطور باتجاه اشتراكي ماركسي فالى اي اتجاه تطورت «بريسترويكا وغلاسنوست» غورباتشوف؟ ان البريسترويكا لم تحقق الآمال والتوقعات التي توخاها الشعب السوفييتي بل حققت العكس تماما فالاقتصاد لم يخرج من وحل الركود بل تراجع ولم يتحقق النمو المطلوب.

وحتى على صعيد السياسة الخارجية حيث يتباهى اتباع البريسترويكا، بأنه حدث تغيير كبير نحو الانفراج الدولي وبأن العالم يسوده السلام والطمأنينة. اصبح الاتحاد السوفييتي خاتما في اصبع الامبريالية الامريكية.

لقد فرض الاتحاد السوفييتي من طرف واحد (طرفه) حظرا (على نفسه) على اجراء التجارب والتفجيرات النووية في ايار ١٩٨٥ ومدد هذا الحظر في مطلع ١٩٨٦ على الرغم من عدم التزام الادارة الامريكية بخطوة مماثلة، بل اقترح وضع منشآته النووية تحت الرقابة الدولية بدون اي التزام من جانب الادارة الامريكية التي اصرت على مواصلة مشاريعها وبضمنها مشروع «حرب النجوم». ورغم قمة جنيف بين الرئيسين غورباتشوف وريغن في العام ١٩٨٥ وما تخللها من محادثات حول نزع السلاح النووي بأنظمته المختلفة اعرب الامريكيون عن رغبتهم في رفض اتفاقيات «سالت ٢» بخصوص حظر تطوير انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية وتمسكهم بمشروع «حرب النجوم». بالمقابل اكد الرئيس الامريكي والوفد المرافق تمسك ادارته بمبادىء سباق التسلح.

واعقب القمة ادخال القاذفة الاستراتيجية الامريكية (١٣١) الحاملة للصواريخ العابرة للقارات الى الخدمة. ثم اعلنت الادارة الامريكية عن بدء مرحلة نصب التجهيزات الاولي من مشروع «حرب النجوم» في الفضاء. وجرت محاولة اعاقة تقدم مفاوضات جنيف حول نزع السلاح النووي من جانب الامريكيين. ان كل هذا يدل على ان السياسة الخارجية السوفييتية في عهد غورباتشوف هي سياسة التعري والتنازلات بدون مقابل على الرغم من علم غورباتشوف الكامل وادراكه للسياسة الامريكية التي تعارضت في اغلب القضايا مع سياسة الانفراج والعزوف كليا عن تكتيكات والحرب الباردة».

لقد خيب الاتحاد السوفييتي الآمال منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه العدوان على العراق وشعب العراق. اذ لم يقف الاتحاد السوفييتي في وجه هذا العدوان ونقض بوقوفه في مجلس الامن الى جانب العدوان، معاهدة الصداقة والتضامن مع العراق. علما بأنه كان بامكانه استعمال «حق النقض». ان عدم استعماله لحق النقض هذا لم يكن صدفة. وقد كان غورباتشوف يعرف حق المعرفة ان هزيمة العراق تعني هزيمة كبيرة للسلاح السوفييتي والتقنيات والوسائل القتالية السوفييتية بالاضافة الى ان الصناعة العسكرية في الاتحاد السوفييتي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي للعملة الصعبة الواردة الى الخزينة السوفييتية.

ان غورباتشوف يعلم حق العلم انه من السذاجة الاعتقاد بأن العالم الرأسمالي سيقدم الدعم المالي والاقتصادي للاتحاد السوفييتي هدية مجانية لاسباب انسانية باسم «البريسترويكا» وبدون مقابل، انه يعرف ان المقابل هو الاستغناء عن دعم حركات التحرر الوطني والاستغناء عن الاشتراكية.

فعن طريق بريسترويكا غورباتشوف فقد الاتحاد السوفييتي صفة «الجدار» و«المخلص» للشعوب المستضعفة وفقد صفة الدولة الاشتراكية العظمى حامية الشعوب. وبقيت الولايات المتحدة الامريكية «مملكة الشر» و«رأس الحية». وهكذا وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة في التاسع عشر من آب الماضي تطرح عدة اسئلة واترك الاجوبة عليها للقراء. ما هو دور المخابرات الامريكية في مسرحية الانقلاب الفاشل والانتصار الساذج الذي احرزه يلتسين؟

من هو المدبر الرئيسي للانقلاب؟

كيف يمكن تفسير بقاء غورباتشوف الشيوعي المخضرم في الحكم على الرغم من ان الحزب الشيوعي مني بخسارة كبيرة واصبح غير علني في وطن الاشتراكية وعلى الرغم من الحملة الهستيرية ضد الحزب وضد الشيوعية من قبل الدمقراطيين اليلتسينيين التي تجري يوميا وآخرها هدم تماثيل مفكري الحزب الكبار وتبديل اسماء المدن السوفييتية باسماء القياصرة. وكذلك محاولة نقل جثة لينين من المتحف الذي يحمل اسمه الى لنينغراد - عفوا سان بتربورغ؟ علما بأن غورباتشوف يملك كل الصلاحيات كرئيس للدولة التي تمكنه من وقف كل التطاولات على مفكري حزبه. فأي حزب يرأس غورباتشوف؟! ثم ما معنى اعلان غورباتشوف عن قرب سحب جيوشه من كوبا بدون استشارة او مفاوضات معها؟ ما معنى زيارات قيادات حلف الاطلنطي للاتحاد السوفييتي كل اثنين وخميس، وتصرفها هناك كما تشاء، واجرائها اللقاءات مع قيادات غير شرعية في الاتحاد السوفييتي ومع من تريد بدون اية استشارة؟!

كل هذه الاسئلة لها جواب واحد وهو ان مسرحية البيريسترويكا جرى التخطيط لها منذ سنوات عديدة وبالتعاون مع الانتهازيين في الحزب الشيوعي السوفييتي ومع المخابرات الامريكية.

فهل هناك احد من رفاقنا المخلصين في الحزب يمكن ان يراهن على غورباتشوف؟

لقد وقع الشيوعيون ومعهم الشعب السوفييتي وكل القوى التقدمية في العالم في فخ البريسترويكا التي لم تكن نتيجتها انتصارا للاشتراكية بل انتصارا غير مباشر للامبريالية الامريكية. لقد آمنا (صدقنا) بالبريسترويكا عن طيبة قلب، وبصدق رأينا فيها الطريق المنقذ للاشتراكية، لتقوية النظام الاشتراكي المتنور ولكننا لم ننتبه الى الوحش الامبريالي المتربص لنا والذي ينتظر الفرصة المناسبة لضرب الاشتراكية والقضاء عليها.

لقد استطاع اعداء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ان يساووا بذكاء بين التطبيق المعادي للدمقراطية في سنوات عبادة الشخصية والاخلال بمبادئ الاشتراكية والقانون في عهد بريجنيف وبين الماركسية اللينينية بغرض الانتقاص منها.

لقد ادى الخلل في التطبيق الاشتراكي الى سيطرة البيروقراطية وظواهر الشكلية في عمل المنظمات الحكومية والاجتماعية والى الاخطاء التي ارتكبت في ادارة شؤون الدولة. مما ادى الى الخلل في تنمية الاقتصاد وعدم امكانية رفع مستوى معيشة الشعب والى البيروقراطية والتفعية الحزبية في صفوف اعضاء الحزب الامر الذي ادى بالتالي الى التذمر في صفوف الشعب.

لقد كتب لينين: ان تطور الدمقراطية الاشتراكية لن يتم بدون مشاكل وصعوبات وقاد لينين صراعا مريرا ضد البيروقراطية التي اعتبرها الخطر الاساسي لمجمل نظام قيادة البلاد والحزب. لقد فتحت البيروقراطية المجال لاعداء الاشتراكية في داخل وخارج الاتحاد السوفييتي لنشر الدعايات المغرضة ضد النظام ولاظهار النظام الرأسمالي وكأنه نظام العدالة الاجتماعية والرفاهية ولزرع عدم الثقة في صفوف الشعب السوفييتي.

لقد نجحت الامبريالية ولو مؤقتا في تفكيك الاشتراكية التطبيقية ولكن هذا النجاح سيكون لفترة قصيرة وسيعرف الشعب والشعوب التقدمية قريبا مدى المؤامرة التي حيكت ضدهم.

وكلمة اخيرة الى رفاقنا في الحزب من الاكاديميين الذين راهنوا ويراهنون على غورباتشوف والذين يطالبون بان يلائم الحزب نفسه حسب التطورات في العالم الجديد. اي حسب «العالم الجديد» هل هذا هو العالم الذي تريدونه!!

ان درس الاتحاد السوفييتي يجب ان يكون درسا مريرا لنا جميعا.

ان المطالبة بحركة جديدة وباسم جديد للحزب وباجراء تغييرات في قيادة الحزب انما تفسح المجال لكثيرين من الانتهازيين اعوان السلطة لتنفيذ هدفهم وهو تفكيك الحزب والتخلص من مواقفه النضالية الجريئة.

واجبنا - واجب الساعة - هو حماية الحزب وتقويته لاننا بذلك نحمي انفسنا وشعبنا من «الوحوش الكاسرة» التي تتربص بنا وتظن ان لحظة الهجوم علينا قد حانت.



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)

استيراد الامن!

● بقلم: فيليب جلاب ●

اتضح ان نظام الحراسة التابع للقطاع الخاص مثل «كيرسيرفيس» ليس مخصصا لحراسة اشخاص الاغنياء فقط، فقد لجأت دولة عربية هي الكويت اخيرا الى الولايات المتحدة الامريكية لكي توفر لها الحماية اللازمة نظير اجر محدد ماليا او بتروليا.

وفي الوقت الذي تذبل فيه نظرية بناء قواعد عسكرية اجنبية في العالم كله بعد انتهاء الحرب الباردة، وانحسار دور الاتحاد السوفييتي تزدهر فيه نظرية بناء قواعد عسكرية في الدول العربية فقط!

وكان قد «اشيع» ان اعلان دمشق يستهدف ضمان الامن العربي لدول الخليج عن طريق قوات عربية. ثم اتضح ان الهدف من هذه اللعبة هو الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من وراء ظهر العرب الذين تصوروا ان لهم دورا في حماية الامن العربي.

اما المقصود بالامن العربي لدى بعض الدول فهو حماية بضع افراد او عائلات تملك النفط والمال اسما ولا تملك حق التصرف فيه، الا اذا وافق ذلك هوى ومصالح السادة الذين يوفرون الحماية.

عن اي امن عربي يتحدثون؟

سيقول بعض المتحدثين ان صدام حسين هو المسؤول عن اثارة فزع هؤلاء الحكام لكن جريمة غزو الكويت التي ارتكبها الرئيس العراقي بسذاجة منقطعة النظير لا تبرر لبعض العرب ان يبيعوا اوطانهم وثرواتهم لاعتى اعداء الامة العربية. وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع ان العراق محاصر وعاجز وجائع، ويموت من ابنائه الالاف من جراء نقص الطعام والدواء، يخترع اولئك الكتبة الصغار (ويجدون من يردد اكاذيبهم) اكذوبة عدوان عراقي جديد على جزيرة بوبيان ويعلنون بعدها - دون حياء - قرار توقيع الاتفاق الامني مع الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد ان اثبت تقرير لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة ان عدوانا عراقيا لم يقع وان المقبوض عليهم من المياه الدولية هم من الصيادين البؤساء، لم يشعر احد من مروجي الاكذوبة بالخزي. فقد كان مصدر نفطي محلي الجيوب يتجول بحرية تامة ليعطي كلا حسب قدرته على ذرف الدموع حزنا على امن الخليج الذي لا يحميه الا الامريكيون والاسرائيليون.

وكان هؤلاء انفسهم هم الذين ذرفوا الدموع على امن العراق، عندما كان لدى العراق - يومذاك - من يتجول ايضا بجيوب مليئة!

يتحدثون عن السيادة والاستقلال والامن العربي ولا يملكون سوى بعض المال في خزائن لا يملكونها.

والسيادة والاستقلال والامن لا تستورد. (والاهالي)

مظاهرة مسلحة في لبنان احتجاجا على توقيف عميد متهم بتجارة المخدرات

● الوزير جنبلاط يتهم ثلاثة ارباع الحكومة بالتورط في تجارة المخدرات ● ووزير الاعلام يتحداه بكشف ما لديه ●

● بعلبك (لبنان) – «و.ص.ف» – تظاهر مئات الاشخاص المسلحين ببنادق الكلاشنيكوف وقاذفات القنابل المضادة للدبابات، امس الاربعاء، في مدخل مدينة بعلبك (شرق لبنان) احتجاجا على توقيف رئيس جهاز الامن في مطار بيروت العميد مهدي حسن بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقد سخر المتظاهرون وهم قرويون من منطقة بعلبك ومن بلدة شمسطار مسقط راس العميد من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الوزراء عمر كرامي.

وكان احد قضاة التحقيق استجوب العميد الحاج حسن الذي اتهمته، الاسبوع الماضي، مسافرة حاولت ادخال ١٢ كيلوغراما من مادة الكوكايين الى لبنان واوقف في اطار التحقيق.

وقد دافع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، يوم الاثنين، عن العميد الحاج حسن مؤكدا ان السلطات تريد ان تجعل منه كبش محرقة. واتهم الوزير جنبلاط ايضا ثلاثة ارباع اعضاء الحكومة بالتورط في الاتجار بالمخدرات ساخرا من حملة اتلاف الحشيشة التي بدأتها السلطات اللبنانية منذ خمسة عشر يوما بمؤازرة الجيش السوري في سهل البقاع (شرق).

وكرد فعل على هذه الاتهامات تحدى وزير الاعلام البير منصور الوزير جنبلاط بكشف ما لديه معتبرا ان الامر لا يعدو كونه «ابتزازا عبر ملفات وهمية».

تشيني يعلن ان البحرية الامريكية لن تغادر كوبا!

● ضاربا عرض الحائط بالطلبات السوفييتية! ●

● لندن – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، مجلة «جينس ديفينس ويكلي» البريطانية ان الولايات المتحدة وعلى الرغم من الطلبات السوفييتية لن تغادر قاعدة غوانتانامو باي البحرية الواقعة في شرق كوبا.

واضاف تشيني «ليس لدي اية نية في تغيير وضعية القاعدة».

واضاف ان «المكان الوحيد الذي رأيت فيه اشارة بسيطة الى مثل هذا الانسحاب هو تصريح وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين».

وكان بوريس بانكين قد اعتبر، الاسبوع الماضي، ان على الامريكيين ان يغادروا غوانتانامو باي مقابل انسحاب القوات السوفييتية من كوبا.

بريماكوف: مؤتمر السلام يجب ان يعقد في وقته المحدد

● «رغم وجود عقبات واضحة وخفية بسبب موقف اسرائيل» ● مسألة التمثيل الفلسطيني ستحل قريبا ●

● بريماكوف ●

● طهران – و.ص.ف – صرح المبعوث السوفييتي يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء، في طهران ان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط «يجب ان يعقد في حينه على الرغم من وجود عقبات واضحة وخفية ولا سيما بسبب موقف اسرائيل».

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي الذي يقوم بزيارة الى ايران ان «مسألة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر ستحل قريبا».

وردا على سؤال حول الموقف الاسرائيلي الذي يربط بين مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية السلام في الشرق الاوسط واعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب قال بريماكوف ان «الاتحاد السوفييتي لن يرضخ لضغوط من هذا النوع».

وحول افغانستان اكد المبعوث السوفييتي «اننا الان اكثر من اي وقت مضى اقرب الى حل الازمة الافغانية». ووصف قرار واشنطن وموسكو بوقف تسليم الاسلحة الى اطراف النزاع في هذا البلد بانه «خطوة ايجابية».

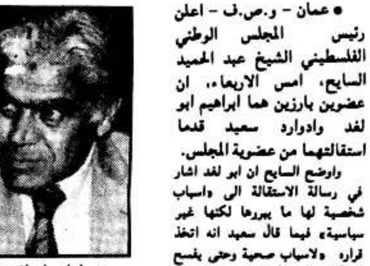
وردا على سؤال حول الوجود العسكري السوفييتي في كوبا قال بريماكوف ان «انسحاب المستشارين السوفييت من كوبا يشكل جزءا من المفاوضات بين واشنطن وموسكو» وانه «لاعادة الاستقرار الى هذه المنطقة يجب ان تتخذ الولايات المتحدة اجراءات مماثلة بالمقابل».

وحول العراق قال المبعوث السوفييتي انه من الضروري «التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي».

والتقى بريماكوف ايضا الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني واجرى محادثات مع وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وزار بريماكوف الذي يقوم بجولة في المنطقة مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت. ويفترض ان يزور ايضا تركيا.

استقالة ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد من المجلس الوطني الفلسطيني





● ابراهيم ابو لغد ●



● ادوارد سعيد ●

● عمان – و.ص.ف – اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح، امس الاربعاء، ان عضوين بارزين هما ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد قدما استقالتهما من عضوية المجلس.

واوضح السايح ان ابو لغد اشار في رسالة الاستقالة الى «اسباب شخصية لها ما يبررها لكنها غير سياسية» فيما قال سعيد انه اتخذ قراره «لاسباب صحية وحتى يفسح المجال امام الاجيال الصاعدة».

يشار الى ان العضوين المستقيلين لاينتميان رسميا الى اي فصيل فلسطيني محدد لكنهما قريبان من حركة فتح وهما يحملان الجنسية الامريكية ويقيمان في الولايات المتحدة.

وابراهيم ابو لغد (حوالي ٦٥ عاما) كان استاذا للعلوم السياسية في جامعة نورث ويسترن يونيفرستي بولاية كارولينا وهو احد مؤسسي جمعية المتخرجين العرب الامريكيين في الولايات المتحدة التي تعتبر من اولى المؤسسات الامريكية الداعمة للقضايا العربية.

اما ادوارد سعيد (حوالي ٥٠ عاما) فهو استاذ الادب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك.

وانشأ ابو لغد وسعيد منذ مطلع السنة الحالية «اميركان كاونسل فور بالاستينين افيرز» المجلس الامريكي للقضايا الفلسطينية الذي نظم الاسبوع الماضي اللقاء الموسع في لندن بين فلسطينيي الداخل والخارج.

وقد ورد اسما ابو لغد وسعيد في اعقاب الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي سمي اتفاق «التحرك المشترك» والذي تم التوصل اليه في شباط ١٩٨٥ وعلق بعد عام واحد لكي يكونا من ضمن الوفد الفلسطيني الذي كلف اجراء الحوار مع الولايات المتحدة.

يشار الى ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني المقررة في ٢٣ ايلول في الجزائر ستعلن موقف منظمة التحرير من مسألة مشاركتها في مؤتمر السلام المزمع عقده في تشرين الاول برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان اسمي ابو لغد وادوارد سعيد اعلنا، سابقا، كمشاركين محتملين في الوفد الاردني – الفلسطيني.

في انتخابات السويد: هزيمة للاشتراكيين ونجاح تحالف الاحزاب البرجوازية والمحافظة

*** التناقضات بين الاحزاب تجعل مهمة تشكيل ائتلاف معاد للاشتراكيين – مهمة صعبة جدا * المراقبون يرون هزيمة الاشتراكيين في السويد نتيجة مباشرة الى حد بعيد للهجمة الاستعمارية العالمية المعادية للاشتراكية ***

● استوكهولم – الوكالات – قدم رئيس حكومة السويد، انغفار كارلسون، استقالته بعد الهزيمة السياسية للحزب الاشتراكي الدمقراطي في الانتخابات. وبالمقابل يبدو صعبا على ائتلاف الاحزاب البرجوازية والمحافظة، تشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت الاحزاب المحافظة استغلت في حملة الانتخابات، استغلالا بشعا، الجو العام المعادي لليسار وللاشتراكية وقامت بأعنف حملة انتخابية شهدتها البلاد تضمنت اتهامات حادة وغير صحيحة ضد الحزب الاشتراكي وقيادته.

وقد حصل ائتلاف الاحزاب المحافظة على ١٩٦ مقعدا في البرلمان الذي فيه ٣٤٩ مقعدا. وهذه هي اعنف هزيمة للاشتراكيين منذ ١٩٢٨. وقد حصلت الكتلة الاشتراكية (بضمنها الشيوعيون) على ١٥٣ مقعدا.

وتقول وكالات الانباء، ان هنالك الآن صعوبة في تشكيل حكومة محافظة لان حزبا يمينيا متطرفا اسمه «الدمقراطية الجديدة» (٢٥ مقعدا) يطالب بالغاء الضرائب الى حد بعيد. والغاء الخدمات التي كانت تقدمها الدولة في اطار سياسة الرفاه («الطريق السويدية للعدالة»). كما يطالب هذا الحزب بطرد الاجانب ووضع تقييدات كثيرة على موضوع قدوم الاجانب للسكن في السويد. وبدون حزب «الدمقراطية الجديدة» لا توجد اكثرية ضد الاشتراكية.

من ناحية ثانية اعلن الحزب الليبرالي السويدي بأنه لن يجلس في حكومة واحدة مع حزب «الدمقراطية الجديدة».

وتقول وكالات الانباء، تعقيبا على نتائج انتخابات السويد ان الهجمة الرأسمالية العالمية ضد الاشتراكية ليست معادية فقط للدول الاشتراكية وللاحزاب الشيوعية بل معادية ايضا للاحزاب الاشتراكية والنقابات العمالية ولعل الخسارة الحادة للاشتراكيين في السويد هي نتيجة مباشرة، الى حد بعيد، للهجمة العالمية المعادية للاشتراكية.

يلتسين اصيب بازمة قلبية خفيفة



● يلتسين ●

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاربعاء، عن اوساط قريبة من الرئيس الروسي ان بوريس يلتسين اصيب بـ «ازمة قلبية خفيفة».

وكانت وكالة «انترفاكس» ذكرت في وقت سابق نقلا عن احد اقرب مستشاري يلتسين ان الرئيس الروسي اضطر الى الغاء موعدين متوقعين امس مع برلمانيين من جمهوريته بسبب «تدهور» صحته.

تعقيبا على تصريح ارنس بفحص امكانية اعتقال العائد ابو هلال

● تتمة من صفحة ١ ●

بينهما، والذي بموجبه اعيد جثمان الجندي سمير اسعد لقاء السماح باعادة عضو المجلس الوطني الفلسطيني، علي ابو هلال، الى الوطن.

وجاء هذا البيان ردا على تصريحات وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، ببحث امكانية اعتقال ابو هلال.

وهذا ما ورد في البيان:

واطلعت الجبهة الدمقراطية على رد الوزير الاسرائيلي موشيه ارنس مساء امس (١٦/٩/١٩٩١) على استجواب النائبة اليمينية المتطرفة في الكنيست غيئولا كوهين حول عودة المناضل علي ابو هلال الى ارض الوطن، والذي قال فيه ان السلطات الاسرائيلية تبحث في امكانية توقيف المناضل ابو هلال باعتباره عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.

ان الجبهة الدمقراطية رفضت قبل توقيع الاتفاق الذي سمح بعودة المناضل ابو هلال الى الوطن، اي مطلب اسرائيلي يحد من حرية النشاط السياسي والنقابي للمناضل ابو هلال بما في ذلك المؤسسات الوطنية الفلسطينية مثل المجلس الوطني. والتردد الاسرائيلي كان السبب في تعطيل المفاوضات حول اعادة جثة الرقيب الاسرائيلي سمير اسعد لفترة طويلة، حتى اذعنت السلطات الاسرائيلية اخيرا مما سهل التوصل للاتفاق.

وتؤكد الجبهة الدمقراطية مرة اخرى ان الاتفاق الذي ابرم ووقع بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، قدم فيه الطرف الاسرائيلي تعهدا مدونا ومكتوبا ومودعا لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ويشكل جزءا رسميا من الاتفاق.

اننا نستهجن التصريحات الاسرائيلية التي صدرت خلال الايام الاخيرة والتي تتحدث عن التعرض لحرية المناضل ابو هلال ونحذر السلطات الاسرائيلية من مغبة انتهاك الاتفاق الذي قامت بتوقيعه باشراف هيئة دولية.

بيكر سلم الاسد «رسالة تطمينات»: واشنطن لا تعترف بضم الجولان

● بيكر رفض ان تعد واشنطن اسرائيل بترك المفاوضات اذا اعلن الوفد الفلسطيني انه يتحدث باسم م.ت.ف ● وبالمقابل اسرائيل لن تجبر على التفاوض مع المنظمة ●

● دمشق – «و.ص.ف» – من المقرر ان يكون وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد قدم الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي استقبله مساء امس الاربعاء، «رسالة تطمينات» تشرح الطريقة التي تتصور فيها الولايات المتحدة مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول القادم.

ووصل بيكر الى دمشق امس قادما من القاهرة حيث قابل الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى الذي اعتبر ان «نتائج هذه المحادثات ستسمح بتحقيق تقدم نحو عقد المؤتمر».

واستقبل بيكر ايضا في القاهرة سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان، المتوجه الى الاتحاد السوفييتي.

واشار بيكر الى ان كلا من الاطراف والتي ستدعى الى المؤتمر، اي سوريا ولبنان والاردن، سيتلقى رسالة تطمينات. اما مصر فانها لم تطلب مثل هذه الرسالة.

ولم يكشف الوفد الاميركي عن محتوى الرسائل. وبحسب المصادر الاسرائيلية فان الرسالة التي سلمت الى اسرائيل تقر على الاخص بأن اسرائيل لن تجبر على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان الولايات المتحدة رفضت في المقابل ان تعد بترك المفاوضات اذا اكد الوفد الفلسطيني انه يتحدث باسم منظمة التحرير.

وبحسب المشروع الاميركي فان الفلسطينيين سيتمثلون في المؤتمر من ضمن وفد اردني فلسطيني (اقرأ خبرا منفصلا على هذه الصفحة).

ومن المتوقع ان تؤكد مجددا رسالة التطمينات الى سوريا بوجه خاص على ان الولايات المتحدة لا تعترف بضم اسرائيل لهضبة الجولان وتعتبر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) الذي ينص على مبادلة الارض بالسلام يطبق على جميع جبهات حرب عام (١٩٦٧).



● الاسد ●

● بيكر ●

واشار مسؤول اميركي رفيع المستوى الى ان بيكر لا يتفاوض بشأن محتوى الرسائل التي كانت موضع مبادلات دبلوماسية على مستويات ادنى. الا ان الولايات المتحدة مستعدة للرد على جميع الاسئلة التي يطرحها الاطراف الآخرون بعد تسلمهم هذه الرسائل.

وذكر بيكر في القاهرة بأن هذه الرسائل لن تكون سرية وبأن كلا من الاطراف سيطلع على الرسائل التي تلقتها الاطراف الاخرى.

ويعد سوريا سيزور بيكر اليوم الخميس عمان حيث سيجري محادثات مع الملك الاردني حسين قبل ان يعود الى واشنطن.

وكان مسؤول اميركي افاد ان بيكر التقى، في القاهرة السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي كان في طريقه الى الاتحاد السوفييتي.

وقال المسؤول ان السفير السعودي حرص على الاطلاع على الاجواء التي تكونت لدى بيكر من زيارته الاسبوع الماضي للاتحاد السوفييتي واوضح ان الامير بندر سيتوجه اليوم الخميس الى الاتحاد السوفييتي.

وافاد المسؤول الاميركي ان بيكر والامير بندر اللذين انضم اليهما في وقت لاحق وزير الخارجية المصري عمرو موسى بحثا ايضا عملية السلام ووقف تزويد المتنازعين الافغان بالسلاح!

النقاط العشر لـ «مذكرة التفاهم» الاميركية للفلسطينيين

● الفلسطينيون في نهاية المطاف، سيختارون ممثليهم.. لكن الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن يجب ان يكون من فلسطينيي الاراضي المحتلة! ● لن يكون للمؤتمر صلاحيات فرض حلول على الاطراف ولا صلاحيات اتخاذ قرارات لصالح الاطراف ولن يصوت على النتائج ●

القاهرة – «و.ص.ف» – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، عن مصادر دبلوماسية عربية واجنبية في تونس تأكيدها ان «مذكرة التفاهم» التي قام وزير الخارجية الاميركي بابلاغها للوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه في القدس، يوم الاثنين الماضي، تتضمن عشر نقاط.

ومن الملاحظ ان النقاط العشر كما اوردتها وكالة الشرق الاوسط لم تتضمن اية اشارة الى مشاركة مراقب عن الامم المتحدة ولا الى اي دور للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي ما يلي النقاط العشر كما اوردتها الوكالة:

* «اولا – هدف مسيرة السلام اولا هو التوصل لتسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨).

* «ثانيا – تجري المسيرة في مسارين من خلال مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والفلسطينيين.

* «ثالثا – استعدادا للانتهاء من ذلك يعقد مؤتمر تحت اشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل بدء مفاوضات مباشرة ثنائية ومتعددة الاطراف بهدف مواجهة مشاكل اقليمية واسعة النطاق مثل مراقبة انتشار الاسلحة والامن الاقليمي والبيئة والمياه والامن والاقتصاد وقضايا اللاجئين وموضوعات اخرى ذات اهتمام مشترك.

* «رابعا – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يرأسان المؤتمر الذي يعقد على مستوى وزاري او حكومي رفيع المستوى والمشاركون الذين تقدم لهم الدعوات هم المصريون والاسرائيليون والسوريون واللبنانيون والاردنيون والفلسطينيون بالاضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي (كمراقب) ولن يكون للمؤتمر صلاحيات فرض حلول على الاطراف او فرض حق النقض (الفيتو) على الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها بينهم ولن يكون للمؤتمر صلاحيات اتخاذ قرارات لصالح الاطراف ولن يستطيع التصويت على قضايا او نتائج.

* «خامسا – المباحثات الثنائية تبدأ خلال يومين من تاريخ عقد المؤتمر.

* «سادسا – تفضل الدولتان المشرفتان على المؤتمر تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك للمفاوضات المباشرة في مجموعات العمل على مراحل وفي البداية تجري مباحثات حول تسوية مرحلية لحكم ذاتي يستمر خمس سنوات وبعد ذلك ابتداء من العام الثالث من مجموعة الخمسة اعوام للمسيرة الانتقالية يتم الانتقال الى مفاوضات حول المكانة النهائية (اي الحل النهائي) وتجري المباحثات حول التسوية المرحلية للحكم الذاتي بهدف التوصل لاتفاق خلال عام.

* «رابعا – في الوقت الذي يجب فيه على الفلسطينيين اختيار ممثليهم في آخر المطاف فان الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن الذي ذكر انفا يجب ان يكون من فلسطينيين من «المناطق» (الاراضي المحتلة) يوافقون على التوجه الثنائي المسار ويوافقون على مباحثات على مراحل كما وصف اعلاه ويلتزمون بالعيش بسلام مع اسرائيل.

* «ثامنا – الدولتان المشرفتان على المؤتمر تدركان بانه لا يوجد اي طرف بما في ذلك اسرائيل سيجبر على الجلوس مع اي شخص لا يريد الجلوس معه.

* «تاسعا – مفاوضات مجموعات العمل المتعددة الاطراف تبدأ خلال اسبوعين من تاريخ عقد المؤتمر علما بان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وافقت على المشاركة في المجموعات المتعددة الاطراف.

* «عاشرا – اذا لم يرغب طرف او اكثر من الذين ستقدم لهم الدعوات بالمشاركة في المؤتمر، يجب عقد المؤتمر بمشاركة باقي الاطراف الذين قدمت لهم الدعوات ووافقوا على المشاركة فيه».

مع دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ

المعارك الدامية تتجدد في يوغوسلافيا

● الوسيط الاوروبي كارينغتون: فشل وقف اطلاق النار يعني حربا اهلية دامية ●

● زغرب (يوغوسلافيا) – «و.ص.ف» – ذكرت اذاعة زغرب ان وقف اطلاق النار «الفعلي والشامل والفوري» الذي كان من المفترض ان يطبق اعتبارا من امس الاربعاء في الساعة ١٢... بالتوقيت المحلي خرق فورا في مناطق عدة من كرواتيا. وتحدثت الاذاعة عن انذار جوي جديد في زغرب في الساعة ١٤... بالتوقيت المحلي.

وجرت معارك صباح امس الاربعاء بين قوات كرواتية ووحدات من الجيش الفدرالي حول ثكنة فينكوفتشي (شرق كرواتيا و١٦٠ كيلومترا غرب بلغراد) وفي فارازدين (٦٠ كيلومترا شمال زغرب) وفوكوفار (١٥٠ كيلومترا غرب بلغراد).

وكان الرئيس الكرواتي فرانيو توديان ونظيره الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ووزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديييفيتش وقعوا امس الاول الثلاثاء في ايغالو (مونتينيغرو) اتفاقا لوقف اطلاق نار «فعلي وشامل وفوري» برعاية اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا في لاهاي.

وقالت الاذاعة ان الجيش اليوغوسلافي تابع هجومه على فوكوفار بعد الساعة ١٢... بالتوقيت المحلي بثلاثين دبابة ووحدة مشاة تساندها مدافع الهاون.

واكدت اذاعة زغرب ان المعارك ادت الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح ١٣٦ آخرين في صفوف الكرواتيين ليل الثلاثاء/ الاربعاء في فوكوفار حيث قتلت القوات الكرواتية اكثر من ٧٠٠ جندي ودمرت سبعين دبابة خلال الايام الاربعة الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المعارك استمرت حول ثكنة للجيش في فينكوفتشي بعد ساعة من دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ وفي فارازدين حيث ادت المواجهات الى مقتل خمسة اشخاص خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ووجهت الاذاعة نداء الى سكان زغرب واعطت رقم هاتف لكشف الاشخاص والمشتبه بهم الذين يرتدون زي ساعي بريد او عامل تنظيف المداخن» والذين قد يكونون من القناصة المتربصين الذين ظهروا في المدينة منذ مساء امس الاول الثلاثاء.

واطلقت صفارات الانذار مجددا في عاصمة كرواتيا والمنطقة المحيطة بها بعيد الساعة ١٤... بالتوقيت المحلي وفي فارازدين.

من جهته صرح وسيط المجموعة الاوروبية اللورد كارينغتون لدى عودته صباح امس الاربعاء الى لندن ان فشل وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا يعني «الحرب الاهلية الاكثر دموية في اوروبا » منذ سنوات.

واعتبر اللورد كارينغتون الذي اشرف على التوقيع امس الاول الثلاثاء، على الهدنة في يوغوسلافيا ان وقف اطلاق النار كان «الفرصة الاخيرة المتاحة لوقف المعارك».

«نيويورك تايمز»، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت انباء، امس، بأن بيكر اقترح على الرئيس الاميركي، جورج بوش، القاء خطاب الى الشعب الاميركي لاقناعه بموقفه وللضغط على اعضاء الكونغرس بهذا الخصوص.

ويشار الى ان بيكر اوضح، في حديث مع الصحفيين في القاهرة، انه قدم «حل وسط» الى الحكومة الاسرائيلية بشأن موضوع الضمانات المالية، ينص على وعد اميركي بعدم ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية مرة اخرى ومساعدتها في الحصول على ضمانات مالية من دول اخرى، ومقابل ذلك تتراجع اسرائيل عن معارضة ارجاء منحها الضمانات لمدة (١٢٠) يوما.

ومن جهة اخرى قالت مصادر اميركية ان الدول العربية تهدد بعدم المشاركة في مؤتمر السلام اذا منحت واشنطن اسرائيل الضمانات المالية «بدون اية شروط».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غرا:

«. . ٣٠ الف عاطل عن العمل - حتى نهاية هذه السنة»

*** رئيسة لجنة التشغيل في الهستدروت عليزا تمير: «هذه حكومة مغلقة وصمّاء اجتماعياً ولا تفعل شيئاً لحل مشكلة البطالة او تخفيفها» ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - اعلن السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين السيد ايلي بن غرا، امس الاول، ان عدد العاطلين عن العمل، فعلاً، سوف يصل الى . . ٣ الف حتى نهاية السنة الحالية ١٩٩١. وقال ان عدد العاطلين عن العمل كان طول الوقت اكبر بكثير من عدد المسجلين في مكاتب العمل.

ويستفاد من احصائيات جمعتها الهستدروت ونقابة العاملين الاجتماعيين ان البطالة بين النساء هي اكبر بكثير، بالمعدل منها بين الرجال. فقد ازدادت البطالة في الربع الاول من هذه السنة، بين النساء، بالمقارنة مع الربع الاول من سنة ١٩٩٠ بمعدل ٢٧٪. وبينما البطالة بين الرجال بشكل عام في الدولة هي ٨.٩٪ من قوة العمل فانها تصل بين النساء الى ١٣.٥٪.

وللاسف الشديد فان مصلحة التشغيل والهستدروت ونقابة العاملين الاجتماعيين لا تنشر احصائيات حول نسبة البطالة بين العرب. ولكن احصائيات غير رسمية من الهستدروت ومكاتب العمل تدل ان البطالة بين العرب تصل الى ٢٢٪ من قوة العمل العامة.

وهكذا فبالاضافة الى ان البطالة هي ضربة موجعة لكل الناس الذين يعيشون بعرق جبينهم، فان عملية البطالة تضر بشكل موجع اكثر في الوسط العربي وبين النساء، قطريا.

«حكومة مغلقة وصمّاء اجتماعياً»

من جهة ثانية قالت السيدة عليزا تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، ان الحكومة «مغلقة وصمّاء اجتماعياً. ليست مستعدة ان تعمل شيئاً، فعلياً، لحل مشكلة البطالة او تخفيفها». واضافت: «ان الحكومة ليست مستعدة لمجابهة مشكلة هي مشكلة حيوية جداً ومصيرية للمجتمع الاسرائيلي». واضافت: «ان البطالة ليست ضربة من السماء، خارج ارادة الناس معالجتها. ولكن يجب دراسة خطط مختلفة وايا كانت الخطة التي تتقرر تكلف مبالغ لتنفيذها. وهذا ما تخشاه الحكومة».

لجنة صلح في عكا للتوفيق بين المتنازعين حول من يكون امام جامع الجزار

*** والطرفان متشددان * تمديد اعتقال ثلاثة بينهم الشيخ عباس زكور لمدة (٥) ايام ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء الخلاف الناشيء في عكا حول من يكون امام جامع الجزار، اعتقلت شرطة عكا يوم الاثنين الاخير وفي ساعات الصباح الاولى الشيخ عباس زكور ومنير حتحوت وعفيف عيسى، بتهمة «عرقلة عمل موظف الدولة في جامع الجزار». وصباح امس الاول الثلاثاء مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالهم لمدة خمسة ايام.

وكانت الهيئات الشعبية في عكا قد عقدت اجتماعا في جامع الظاهر عمر، مساء الاثنين الاخير، حضره حشد كبير من ممثلي الهيئات، للتداول حول كيفية اصلاح ذات البين وحصر الخلاف قبل ان يتطور اكثر. وانبثقت عن الاجتماع لجنة صلح باشرت مساعيها بعد الاجتماع في محاولة لانهاء الخلاف.

وتمحور النقاش بين الحضور حول ان القضية ابعد بكثير من خلاف على من يكون الامام!!

واكد المجتمعون على ضرورة رؤية الاخطار العامة ومحاولات السلطة لتمزيق وبعثرة الجماهير العربية خاصة في عكا ليسهل ترحيلها.

واستنكر الاجتماع تدخل الشرطة في القضية وطالب باطلاق سراح المعتقلين وناشد الجميع اهالي عكا العرب الى الحذر واليقظة والعمل على ترسيخ الوحدة.

وتوجه المجتمعون بطلب الى الفريقين المتنازعين ابداء التسامح والسعي للتفاهم واصلاح ذات البين.

هذا وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في لجنة الصلح التي قابل اعضاؤها الشيخ فايز الكردي في بيته والشيخ عباس زكور، في المعتقل، ان الطرفين متشددان في آرائهما. وان اعضاء لجنة الصلح شرحوا لهما خطورة عدم التوصل الى اتفاق مرض.

وقال المصدر ايضا: هدفنا ايقاف حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تجريها الشرطة. والهدف من هذه القضية الذي تسعى له الحكومة هو ضربنا ببعض وتمزيق وحدتنا.

وقال ايضا: رغم صعوبة معالجة القضية فنحن في لجنة الصلح مستمرون في مساعينا لاصلاح ذات البين.

هذا واصدرت الحركة الاسلامية في عكا بيانا شجبت فيه حملة الاعتقالات وطالبت باطلاق سراح المعتقلين وطالبت وزارة الاديان باعادة النظر في قرار تعيين الشيخ فايز الكردي امام الجامع واعطاء المسلمين الحق الشرعي في انتخاب الامام.

هكذا يتصرف عسكر بلادنا في الشوارع!!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حدثني احد الاخوة من منطقة البطوف قال: كنت في عجلة من امري وانا اقل زوجتي الى المستشفى للولادة، يوم الخميس ٩١/٩/١٢. وكان الشارع مكتظا بالسيارات، وعند مفرق الحلزون، شاهدت سيارة اوبل اسكونا زرقاء اللون، ولاحظت سائقها يعطي اشارة لسيارة فيات ١٢٧ خضراء بالتوقف جانبا. ينصاع سائق الفيات الذي يبدو عربيا من ملامحه، ومن سيارة الاوبل يترجل جندي بملابس عسكرية وفي يده عصا غليظة... لحظات يعود بعدها الى سيارته وكأن شيئا لم يكن!!

اوقفت سيارتي ونزلت منها، زوجتي تتألم والسيارات خلفي تطلق العنان لصفاراتها تريد ان تنطلق. دم قان يغطي وجه الشاب... صعقت! اطلقت بصري خلف سيارة الاوبل الزرقاء.. وتمكنت من التقاط ارقامها. وعدت الى سيارتي وسط زعيق السيارات وتمتمات السائقين، وانطلقت مع الرتل المتدفق..

بتلك البساطة وعلى مرأى من الكثيرين، وفي شارع عام يقوم جندي بضرب شاب وجرحه في رأسه في بلاد تدعي انها الدمقراطية الوحيدة في المنطقة، بمعنى ان من يرتدي بزة عسكرية بامكانه ان يقترف ما يشاء بحق من يشاء وحينما يشاء!

لا يجوز ذلك، ويجب عدم السكوت على هذا التسيب وبامكان الشاب المضروب الذي لم اتمكن من معرفته الاتصال بالاتحاد لترتيب رفع دعوى ضد هذا الجندي المتسيب لردعه وردع امثاله.

تعزية

لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تتقدم باحر التعازي الى آل حبيشي وعهدو واقربائهم وانسبائهم بوفاة والدتهم المرحومة

مليحة احمد حبيشي

(ام عزيز)

ارملة القاضي محمد حبيشي. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

مجلس كفرياسيف

الى جمهور المكلفين في كفرياسيف

نعلن بهذا انه ابتداء من مطلع تشرين الاول المقبل (١٩٩١) ستسلم جباية ديون المجلس على المكلفين من اهل البلدة الى شركة جباية، ولا يبقى بعد ذلك اية علاقة للمجلس المحلي بالمدينين.

الديون التي ستسلم لشركة الجباية تشمل الضريبة، اثمان المياه، اشتراكات المجاري والرسوم المختلفة. وكل دين اخر غير مدفوع من المكلفين.

كل مكلف يرغب في دفع او ترتيب دفع ديونه قبل تسلم الشركة شؤون الجباية بامكانه ان يفعل ذلك حتى ١٩٩١/١٠/٥، وذلك بالدفع نقدا وبشيكات او بكمبيالات مستوفية كل الشروط القانونية.

باحترام
غز مرقس
رئيس المجلس

كلية اميل غرينسفايغ تقدم دروسا في الدمقراطية في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام خمسة من مرشدي كلية «ادام» - الانسان - يوم امس بتقديم فعالية تربوية للصفوف التاسعة والعاشرة في مدرسة سخنين الثانوية، استمرت حصتين في كل صف.

وتناولت الفعالية التربوية مفاهيم الدمقراطية وممارستها بشكل عملي، والانتخابات كشكل من اشكالها، ابتداء من انتخاب لجان الصفوف ومجالس الطلاب، وانتهاء بالانتخابات البرلمانية العامة. وتركزت في الاسس والمبادئ التي يجب ان توجه الناخب لدى انتخاب المرشح او الحزب.

وتقوم الكلية المذكورة بتنظيم هذه الفعالية في معظم المدارس العربية بشكل تطوعي، بهدف ترسيخ مبادئ الدمقراطية وحرية التعبير والانتخاب.

وجدير بالذكر ان الكلية اقيمت تخليداً لذكرى المرحوم اميل غرينسفايغ (سلام الآن) الذي ذهب ضحية اللادمقراطية في المظاهرة التي نظمتها حركته قبل سنوات. ويوحي اسم الكلية بان مركز اهتمامها هو الانسان أياً كان.

انسحاب اربعة اعضاء من الائتلاف في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - في جلسة غير عادية للمجلس المحلي عقدت مساء امس الاول (الثلاثاء)، وبحجة التجاوب مع اعتراض مكتب متصرف لواء الشمال على انتخاب نائب رئيس فخري زيادة عما يسمح به القانون للمجلس المحلي، انسحب اربعة اعضاء من الائتلاف الذي يدير المجلس المحلي في كفرياسيف منذ ستة اشهر.

وصوت الاربعة المنسحبون مع اربعة اعضاء من المعارضة على الغاء قرار المجلس بانتخاب نواب الرئيس الذي اتخذه في (١٩٩١/٣/٤). والاربعة الذين انسحبوا من الائتلاف هم السادة: مصطفى خطيب، علي عواد، جميل مساعدة وحسن كمكوش. وقد انضموا في التصويت المذكور الى الاعضاء المعارضين موسى بصل ونهاد ملحم ود. جريس فرح ود. سليم صافية.

وبينما كان اعتراض وزارة الداخلية على انتخاب النائب الزائد عما يسمح به قانون انتخاب النواب (البند ١٥) فانهم دمجوا في تصويتهم وبشكل يتعارض مع القانون نفسه الغاء انتخاب النائب القائم بأعمال الرئيس المنتخب بموجب بند خاص من القانون المذكور (البند ١٤). وقد فعلوا ذلك رغم تحذير الرئيس لهم بأن عملهم هذا غير قانوني. ورفض الثمانية المذكورون اقتراحا قدمه رئيس المجلس، غز مرقس، والادارة ينص على تأجيل البت في الموضوع من اجل ايجاد الحل القانوني اللائق خلال ايام.

ومن جهة اخرى توجه، امس الاربعاء، سبعة من الثمانية بكتاب الى رئيس المجلس يطلبون عقد جلسة طارئة لانتخاب نائبين للرئيس حسب البند (١٥) من القانون المذكور آنفا هما السيدان جميل مساعدة (نائبا متفرغا براتب) وعلي عواد.

وجدير بالذكر ان هذين السيدين كانا حتى جلسة مساء امس الاول نائبين للرئيس على نفس البند والحيثيات المقترحة من السبعة المذكورين. كما ان اتفاقية الائتلاف التي اخل بها الاربعة المنسحبون تنص على انه في حالة اعتراض الوزارة على انتخاب النائب الفخري الزائد فان كلا من ممثلي كتل الائتلاف في نيابة الرئيس يتنازل عن فترة زمنية من مدة نيابته بشكل متعادل للجميع. فمن افتعال الازمة الآنفة الذكر من قبل الاربعة المنسحبين يتضح ان «المربح» الذي فتشوا عليه هو نكث تعهدهم (بموجب اتفاقية الائتلاف) تجاه النائب من القائمة المستقلة الاستاذ حسيب جريس. ولهم ايضا «مربح» آخر هو الوصول لعمل مشترك مع الذين دعوا في معركة انتخابات مجلس كفرياسيف الى «اقتلاع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من القرية ومجلسها المحلي». اما «ربح» المعارضة فهو الانشغال واشغال المجلس بما لا طائل تحته وفي ظروف كفاح المجلس والسلطات المحلية العربية ضد مظالم سياسة السلطة.

بلدية الناصرة

تتقدم بلدية الناصرة الى اهالي المدينة والمسلمين كافة وابناء شعبنا العربي الفلسطيني، باحر التهاني بمناسبة يوم المولد النبوي الشريف، داعية ان تعود الذكرى بحلة جديدة وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق الى اصحابه وانتصر السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

بلدية الناصرة

ملاحظة: بهذه المناسبة تكون مكاتب البلدية مغلقة في ساعات بعد ظهر غد الجمعة ابتداء من الثالثة.